وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الإجتماع

مذكرة بعنوان

الأسرة ودورها في العملية التعليمية

دراسة ميدانية بإبتدائية المجاهد جيات موسى ببلدية اولاد عدي

مذكرة مكملة لنيل شهاد الماستر في علم الإجتماع
تخصص علم إجتماع التربية

- من إعداد الطالب :
بوحملة نصر الدين

- تحت إشراف الأستاذة :
بلقرمي سهام

- السنة الجامعية 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم
Sidi

شكر وتقدير

بعد الحمد والشكر لله عز وجل الذي أعانني على إنهاء هذاالعمل.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي : بلقرمي سهام والتي تفضلت بإشرافها على هذا البحث ، والأساتذة الذين لم يبخلو علي بالنصائح العلمية والإرشادات التي كانت لي عونا في إنجاز هذا البحث .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الخالص إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تكويننا بقسم على الإجتماع بصفة عامة وبتخصص التربية بصفة خاصة بجامعة محمد بوضياف بولايةالمسيلة فهم فعلا المثل الذي يحتذى به في مجال العلم والمعرفة والتواضع...

كما أعرب عن إمتناني وتشكري لوالدي الكريمين أطال الله في عمرهما وحفظهما وكل أفراد عائلتي كل بإسمه ...

وكذلك عائلتي الصغيرة من الزوجة الكريمة وكلا من البراعم أميمة - أسامة وأمين...

كما أتوجه بالشكر العميق إلى السادة الأساتذة أعضاء اللجنة كلا بإسمه لتشريفهم لي بقبول مناقشة وتقويم هذا البحث ..

كما أشكر أخي وصديقي الرائع أسامة بن يمينة الذي ساعد كثيرا بجهده في إنجاز هذا البحث وكل عائلته الكريمة بدءا بزوجته وكل من البراعم وسيم وزينة ومحمد حفظهم الله... وكذا أحيي وأشكر صديقي المميز أيضا مرهون فريد وكل عائلته وكل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة منه وشكرا للجميع...

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	شكر وعرفان .
/	محتويات الدراسة.
أ	مقدمة.
3	**الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة.**
4	تمهيد .
5	الإشكالية .
6	فرضيات الدراسة .
6	أسباب إختيار الموضوع .
6	أهمية الدراسة .
7	أهداف الدراسة
7	تحديد مفاهيم الدراسة .
9	الدراسات السابقة .
10	المقاربة النظرية .
12	خلاصة .
13	**الفصل الثاني : الأسرة .**
14	تمهيد .
15	مفاهيم (الأسرة – المدرسة– مسارات التعلم) .
16	أشكال الأسرة .
17	وظائف الأسرة .
19	أهمية الأسرة .
20	خصائص الأسرة .
21	الأسرة وعملية التعلم
22	العوامل الأسرية المؤثرة في عملية التعلم .
24	خلاصة .
25	**الفصل الثالث : العملية التعليمية .**
26	تمهيد.

مفاهيم .	**27**
مرتكزات العملية التعليمية .	**29**
مراحل تطور العملية التعليمية في الجزائر.	**32**
خصائص العملية التعليمية .	**34**
أهداف العملية التعليمية .	**34**
خلاصة.	**35**
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة .	**36**
تمهيد .	**37**
مجالات الدراسة .	**38**
منهج الدراسة .	**38**
أدوات الدراسة .	**39**
الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات .	**40**
عينة الدراسة .	**40**
خلاصة .	**41**
الفصل الخامس :عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج .	**42**
تمهيد .	**43**
عرض وتحليل بيانات الدراسة .	**44**
تفسير النتائج في ضوء الفرضيات .	**61**
تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة .	**64**
تفسير النتائج في ضوء النظريات .	**65**
خلاصة	**66**
خاتمة .	**67**
قائمة المراجع .	**69**
الملاحق .	**/**

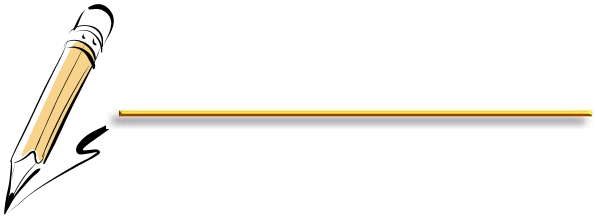

المقدّمة

تعد الأسرة الحاضنة الأولى للطفل حيث يستمد من خلالها قيمه واتجاهاته، ولهذا فإن طبيعة ونوع العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تسود أفرادها تعد من الدوافع الهامة في تطبيع سلوك الطفل وتفجير مواهبه وقدراته وصقلها وتوجيه حياته في المستقبل.

والأسرة هي أهم مؤسسة اجتماعية تكون شخصية الفرد ، ففيها تعد مرحلة التأسيس والبناء لهذه الشخصية التي لابد أن تجد لها مكانا في المجتمع الذي يضمه ويضم الأسرة التي احتوته قبله ' ونتيجة لتطورات المجتمع وانبثاق استراتيجيات بنائه، تم إيجاد مؤسسات تنوب عن الأسرة في بعض الوظائف التي كانت تقوم بها سابقا ومن بين هذه المؤسسات نجد المدرسة بكل طاقمها الإداري والتربوي والتي لها من الوظائف ما يجعلها ميدانا خصبا في مجال البحث والتحليل ، إلا أن هذا لا يعني الأسرة تخلت نهائيا عن دورها الحساس على العكس بل زادت هذه الوضعية من مسؤوليتها أكثر وأصبحت هناك شروط ومميزات على أفراد الأسرة التحلي بها .

تهتم التربية الحديثة بتنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب باعتباره أمل المستقبل وذلك ابتداء من مراحل حياته الأولى،التي هي من مهام وأدوار الأسرة ' إذ من جهتها تشكل الأسرة الإطار المرجعي للطفل ،حيث يتمثل من خلالها معايير وقيم مجتمعه وتقاليده وأعرافه ' وبالتالي تلعب دورا مهما في تحديد شخصيته وإنمائها ،على أساس أن دينامية العلاقة بين الوالدين والمتمثلة في أسلوب معاملتهم له ،والعلاقات التي تتم بين الطرفين، يتوقف عليها إما شعور الطفل بأمنه وإتاحة فرص النمو له وإما العكس، ومن ثمة فالوالدان يمثلان العامل المباشر لخبرة الطفل إذ هما اللذان يعطيانه الحب والرعاية الأسرية ويعلمانه النظام عن طريق الثواب والعقاب 'ويشجعان فيه السمات الواجبة ويزرعان فيه القيم الايجابية، وعموما لا يمكن عزل دور الأسرة في إعداد النشء وتوجيهه وتقويمه وتحمل جانب من الوظيفة التربوية ،هذا جعل من المدرسة ترتبط ارتباطا وثيقا ومحتوما بمؤسسات المجتمع لأداء دورها كاملا وغير منقوص .

وكما ألزم التطور والتغير الاجتماعي الذي شهده العالم ، التدخل في الوظيفة التربوية لإنجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المسطرة ' فهما دوران متصلان سواء من جانب الأسرة أو المدرسة في العملية لتعليمية ولابد من وجود علاقات تعاونية بينها وقد تضمنت الدراسة جانبين نظري وتطبيقي وهذا جاء كالأتي :

الجانب النظري : يضم ثلاث فصول وهي :

– الفصل الأول : يتمثل في الإطار المفاهيمي للدراسة تناولنا فيه : الاشكالية ثم فرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع ثم الأهمية أهداف ,وتلاها تحديد لمفاهيم الدراسة ، والدراسات السابقة ثم المقاربة النظرية .

– وفي الفصل الثاني: تناولنا مفاهيم كل من (الأسرة والمدرسة ومسارات التعلم) ثم أشكالها ووظائفها وأهميتها، مرورا بخصائصها وتلتها الأسرة وعملية التعلم وختاما العوامل الأسرية المؤثرة في عملية التعليمية .

– وفي الفصل الثالث : تطرقنا إلى العملية التعليمية أولا بذكر عدة مفاهيم وهي (التعليم ،التعلم ،التعليمية) ثم مرتكزات العملية التعليمية، ومراحل تطور العملية التعليمية في الجزائر وبعدها خصائص العملية التعليمية ثم أهدافها .

وفي الفصل الرابع : تناولنا مجالات الدراسة والمنهج المعتمد وأدوات الدراسة ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وصولا إلى إختيار العينة .

وفي الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج ، قمنا بعرض وتحليل لبيانات الدراسة ،ثم تفسير النتائج في ضوء الفرضيات، وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة وأخيرا مناقشة النتائج في ضوء النظريات .

الفصل الأول

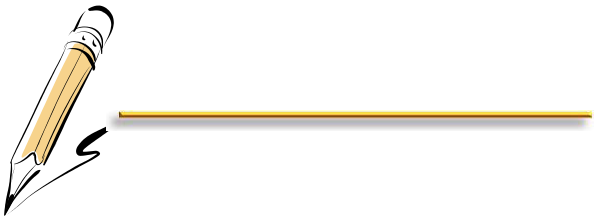

الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد .

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة .
3. أسباب اختيار الموضوع .
4. أهمية الدراسة .
5. أهداف الدراسة .
6. تحديد مفاهيم الدراسة .
7. الدراسات السابقة.
8. المقاربة النظرية .

خلاصة

تمهـــــيد :

يتضمن هذا الفصل الإشكالية ، والتي تعتبر من أهم خطوات البحث ، ثم فرضيات الدراسة وصولا إلى الأسباب والأهمية وثم أهداف الدراسة وتلتها تحديد مفاهيم الدراسة المحورية للموضوع وعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع ثم المقاربة النظرية .

1 – الإشكالية : يعتبر البناء الاجتماعي بما يميزه من عادات وتقاليد عنصرا أساسيا في تطوير الفرد والمجتمع الذي يبنى على وحدات كل منها يقوم بدوره لتعزيز تواجده والتي تعرف بالمؤسسات الاجتماعية وتساهم في تكوين شخصية قادرة على التعاون وفهم الآخرين مما يعزز النجاح ويسهم في تطوير مجتمع تعليمي صحي ومتوازن .

فالأسرة تعتبر من بين المؤسسات الاجتماعية الأكثر أهمية،لأنها بمثابة شريك في العمل التعليمي والتربوي ، ونظرا لمختلف التحولات الاجتماعية والأزمات الاقتصادية التي من شأنها التأثير على الأسرة ووظيفتها اتجاه الطفل ، والتي قد تؤثر سلبا على المردود التحصيلي والمستوى التعليمي للتلميذ ، ومستقبل الأجيال الصاعدة ، وهذا كله في ظل انعدام سياسة ومخطط لذلك ، والأسرة هي المؤسسة التي تحضن وتتولى رعاية الطفل ونموه من جميع النواحي خلال مراحل نموه العمرية وبهذا فدور الوالدين أو الأسرة يكتسي طابعا مهما لا ينتهي بذهاب الابن الى المدرسة بل من خلال المتابعة المستمرة لكل ما تقدمه المدرسة، وهذا جله لأجل مساعدة الطفل على رفع تحصيله الدراسي بصفة خاصة ولإنجاح العملية التعليمية ، ومن هنا نطرح الإشكالية التالية :

ماهو دور الأسرة في العملية التعليمية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال إلى التساؤلات الفرعية التالية :

1–هل تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال التوجيه الصحيح لأبنائها التلاميذ؟

2–هل تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تحسين مستوى التحصيل الدراسي لأبنائها ؟

3–هل تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تطوير العملية التعليمية ؟

2 – فرضيات الدراسة :

تعتبر مرحلة صياغة الفروض من أهم المراحل المنهجية عند تصميم البحوث في علم الاجتماع وذلك أن مجموعة الفرضيات ماهي في حقيقة الأمر إلا صورة دقيقة للمشكلة.

وقد اعتمدت الدراسة على الفرضية الرئيسية التي مفادها أن : للأسرة دور في العملية التعليمة.

* هذا وتتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الجزئية التالية :

1- يمكن أن تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال التوجيه الصحيح لأبنائها ؟

2- يمكن تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تحسين مستوى التحصيل الدراسي لأبنائها ؟

3- يمكن تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تطوير العملية التعليمية ؟

3 – أسباب اختيار الموضوع :

لكل دراسة أسباب تدفع الباحث إلى القيام بها ومن أهم الأسباب التي دفعتني لهذه الدراسة هي:

* محاولة التعرف على دور الأسرة في العملية التعليمية.

* التطرق إلى هذه الدراسة يساعدنا في حياتنا اليومية والمستقبلية من خلال نتائجها.

* التأكيد على استمرار الدور التربوي للأسرة في ظل التغير الاجتماعي الذي يفرض وجود مؤسسات أخرى بديلة .

* الرغبة الشخصية في تخصص علم اجتماع التربية كون الأخيرة تدرس عناصر العملية التعليمية وباعتبار الأسرة الإطار المرجعي للطفل.

4 – أهمية موضوع الدراسة :

أ- **الأهمية العلمية** : التدريب على تناول الإشكاليات الراهنة تناولا عمليا من خلال تطبيق الأسس المنهجية في دراستنا ، كما تظهر أهمية دراستنا في أنها قد تضيف شيئا للتراكم المعرفي والعلمي وتعتبر كأساس وكخلفية للطلبة اللاحقين .

ب – الأهمية العملية: اعتبار أن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى والوحدة الأساسية لبناء المجتمع

* مدى تأثير الأسرة في العملية التعليمية.

* إلقاء الضوء على إحدى المؤسسات الاجتماعية والتي هي الأسرة من حيث أهميتها في تنشئة الفرد ومعرفة الدور الذي تؤديه في العملية التعليمية .

5-أهداف الدراسة :

* لكل بحث علمي أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها وتتمثل أهداف الدراسة الراهنة في:

- معرفة أهم الوظائف والأدوار التي تلعبها الأسرة وعلاقتها بالعملية التعليمية .
- الوقوف على مدى مساهمة الأسرة محليا ودورها في النشاط التعليمي.
- دراسة الموضوع دراسة سيسيولوجية بعيدة عن الذاتية والأفكار المسبقة .
-التأكيد على ضرورة التعاون والدور الذي تلعبه الأسرة في العملية التعليمية.

6 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

6 - 1/ الأسرة :

أ - **لغة** : هي الدرع الحصين وأهل الرجل وعشيرته[1] وتطلق على الجماعات التي يربطها أمر مشترك[2]، جمعها أسر وأسرات أهل الإنسان وأقاربه الأدنون أي الزوجة وما تفرع منها والزوج وما تفرع عنه ، والأسرة تعني الأهل من قبل الأب الذين تجمعهم قرابة الأبوة وهي أصغر وحدة اجتماعية[3].

ب - اصطلاحا : لم يتفق علماء الاجتماع على تعريف محدد للأسرة نظرا لتعدد أنماطها في نظام إجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي يظهر فيه ،حيث اذا كان مجتمع يتميز بالثبات امتازت هي بالثبات والعكس [4]، وهي الجامعة الاجتماعية الأولى التي تكسب الفرد الخصائص الاجتماعية كما تعد القناة الرئيسية للتنشئة الاجتماعية والوسط التي أصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه.[5]

ويعرفها **أوغست كونت** على أنها الخلية الأولى في جسم المجتمع والنقطة الأولى التي يبدأ منها التطور والوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد[6].

***التعريف الإجرائي:** تعتبر الأسرة جماعة من الأفراد تربطهم رابطة الدم والقرابة ويعيشون في منزل واحد ويتواصلون فيما بينهم وكل فرد يؤدي دور إجتماعي خاص به .

---

[1]- مصطفى الخشاب، علم الاجتماع، عالم الكتب،القاهرة،مصر،1985،ص54

[2]- عبد القادر القصر،الأسرة الصغيرة في مجتمع المدينة العربية،دار النهضة العربية،بيروت،لبنان،1985،ط1،ص33

[3]- عصام نور الدين،معجمنور الدين،الوسيط،دار الكتب العلمية،لبنان،2009،ص120

[4] -HENRI MENDRS,leselements de socologie,armqndcollin 1955 ,P155.

[5]- أحمد سالم الأحمر،علم اجتماع الأسرة بين التنظيم والواقع المتغير،دار الكتاب الجديد المتحدة،2004،ط1،ص17

[6]- محمد أحمد البيومي،عفاف عبد الحليم ناصر،علم الاجتماع العائلي،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،مصر،2003،ص20

6- 2/ العملية التعليمية :

أ – **لغة:** هي جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعليم[1] .

ب –اصطلاحا : هي تلك العملية التي تقودنا إلى تحقيق أهداف بمثابة الإطار العام الذي تنتهي إليه كل العمليات التربوية التي تنمي الخبرات المتوفرة لدى الشخص وتوسع مدركاته ، وتؤدي إلى زيادة قابليته للتصرف في الظروف المشابهة للموقف التعليمي [2].

وتعرف أيضا : هي رسالة إنسانية تربوية تعني إلى تدريب المرء من نعومة أظفاره على أمور الحياة وكيفية التصرف مع الآخرين واكتساب الخبرات بهدف تنمية مداركه ومساعدته على تخطي المشاكل وحلها.[3]

تعدد هذه التعاريف للعملية التعليمية وعليه تعرف بأنها فعالية مقدمة للتلاميذ بهدف اكتساب المهارات والخبرات وتزويدهم بالمعرفة.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص بعض خصائص العملية التعليمية:

– عملية شاملة لجميع أفراد المجتمع.

– تعتمد على أنشطة وعمليات مستمرة .

–عملية تتم على مستوى جميع الطبقات.

– لها أهداف محددة تساهم في تغيير سلوك الأفراد.

ج–**إجرائيا :** يقصد بالعملية التعليمية الإجراءات والنشاطات التي تأتي إلى تلقين النشئ معرفة نظرية واتجاهات إيجابية ومهارات علمية وبالتالي فهي نظام معرفي متكامل لإعداد الفرض اجتماعيا.

6- 3/ المراقبة الوالدية:

تعرف من الناحية **السيسيولوجية** بأنها تلك العناية المقدمة من الوالدين اتجاه أبنائهم والمتمثلة في اكتسابهم ممارسات مع الآخرين وذلك من خلال متابعة أبنائهم في سعيهم لإشباع حاجاتهم وتحقيق ذواتهم في المجتمع وذلك بتوجيههم للسلوك الصحيح والسوي[4].

6- 4/البرامج التعليمية :

تعريف البرنامج في التربية يعتبر البرنامج أساسا لإنجاح العملية التعليمية لأنه يحدد أوقات الدروس وينظم توزيع محاور الخطة التعليمية، ويوضح مفاصل كل محور في ضوء متطلبات المنهاج التربوي المعمول به[5].

---

[1]- هدى الثميني،مهارات التعليم،دراسة في فكر وأداءالتدريس،دار كنوز المعرفة، الأردن،دط،2006،ص19.

[2]- محمد مصطفى زيدان،نظريات التعلم و تطبيقاته التربوية،دار الشروق،جدة، السعودية، دط،1983، ص93.

[3]- جرجس ميشال جرجس،معجم التربية والتعليم عربي فرنسي انجليزي،دار النهضة،بيروت،لبنان،ط1،2005،ص191.

[4]- الخطيب ابراهيم ياسين،آخرون،التنشئة الاجتماعية للطفل،دار المسيرة،الاردن،ط1،2003،ص169.

[5]- جرجس ميشال جرجس،معجم التربية والتعليم عربي فرنسي انجليزي،مرجع سابق،ص126.

6 -5/ تعريف البرنامج التعليمي :

مجموعة من المواد التعليمية قد تكون على شكل مناهج دراسية أو مجموعة كتابات أو قراءات تحدد التلاميذ، مصحوبة بوسائل تعليمية وأنشطة متنوعة تحدد لهذا البرنامج عادة فترة زمنية محددة، وقد يدرس المتعلم بعض هذه البرامج داخل المدرسة وبعضها الآخر عن طريق الدراسة المنزلية المستقلة.

6- 6/ تعريف التحصيل الدراسي

هو نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في آدائه لمتطلبات الدراسة[1].

7- الدراسات السابقة :

*** الدراسة الأولى :**

* دراسة قام بها الباحث بعنوان" تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء " بمدينة سطيف، الجزائر لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية قسم العلوم الاجتماعية سنه2009/2008 وقد حاول الباحث الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

هل هناك تكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء؟ وفي سياق هذا التساؤل الرئيسي حاول الباحث الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية :

1- هل تستعمل ثقافة الوالدين التربوية في تكامل الأسرة والمدرسة ؟

2- هل تؤدي جمعية أولياء التلاميذ من خلال فعاليات التي تطلع بها إلى تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء ؟

3- هل يعمل المعلم على إشراك الأسرة في العمل التربوي؟ وماهي الإستراتيجيات التي يتبناها في ذلك؟.

وتمثل هدف البحث وأهميته في محاولة الكشف عن مساهمة ثقافة الوالدين التربوية في تكامل الأسرة والمدرسة ، كما يسعى أيضا إلى معرفة ما تؤديه جمعية أولياء التلاميذ من خلال الفعاليات التي تطلع بها إلى تكامل الأسرة والمدرسة وربطه بعمل المعلم في إشراكه للأسرة في العمل التربوي.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وقام بإجراء الدراسة الميدانية التي كملت الدراسة النظرية، طبقت على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية مدارس بمدينة سطيف ، واعتمد الباحث في ذلك على أدوات جمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والاستمارة .

وتوصل هذا البحث إلى أن هناك تكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء من خلال النتائج التالية :

- يؤثر العامل الثقافي للأسرة على القدرات والاستعدادات الخاصة بالأبناء نحو الدراسة عبر مختلف المراحل التعليمية ومقدار ما تتوفر عليه البيئة الأسرية من وعي تربوي ومستوى ثقافي.

[1]- أحمد حسين اللقانيّ،علي أحمد الجمل،معجم المصطلحات التربوية،المعرفة،عالم الكتب،القاهرة،مصر، ط 2، 2003 ،ص76.

– تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء إلى الاطلاع على جملة من الفعاليات المتمثلة في تقديمها للدعم المادي والمعنوي للأبناء.

– يدعم المعلم المسؤول الأول عن تربيه الأبناء وتعليمهم داخل المدرسة[1].

*** الدراسة الثانية :**

* دراسة سناء مها الخير أحمد2017 هي دراسة مقدمة لني لدرجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، جامعة النيلين كلية الدراسات العليا، قسم الخدمة الاجتماعية ، وقد هدفتا لدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في التهيئة الأسرية المناسبة للأبناء في عملية التحصيل الدراسي ومعرفة وعي الأسرة بأهمية

التعليم لأبنائهم والتعرف على العلاقة بين الأسرة والمدرسة ودورها في عملية التحصيل

الدراسي ولتحقيق أهداف البحث ثم اختيار الفرضيات التالية :

– توجد علاقة بين استقرار البيئة الأسرية وتحسين التحصيل الدراسي للأبناء .

– الوضع الاقتصادي الجيد للأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي .

– المتابعة والاهتمام والتحفيز من قبل الأسرة يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي للأبناء.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل أهم العوامل الأسرية التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي للطلاب وقد اشتملت العينة على 122 من أولياء أمور الطلاب الصف السابع والثامن وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم الاستعانة بأداء الاستمارة لجميع البيانات من الميدان وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :2

– ممارسة التحفيز بنوعيه المادي والمعنوي وقد تنحصر في الأسرة مرتفعة المستوى التعليمي والاقتصادي.

– الطلاب والتعدد الزوجي بالنسبة للوالدين يحول دون الإشراف ورعاية الأبناء وغرس أهمية

التعليم في حياتهم .

– ضعف المستوى الاقتصادي يجعل الأب يستعين بأبنائه في بعض الأعمال المؤدية للدخل مما جعل الطفل يهتم بالعائد المادي ويهمل استذكار دروسه وذلك ينعكس على تحصيله الدراسي.

8– المقاربة النظرية :

نورد في هذا الجانب النظري النظرية الاجتماعية التي تتلاءم أفكارها وتصوراتها مع الموضوع مما يساعد على الفهم التربوي والسيولوجي للدراسة .

– **النظرية البنائية الوظيفية :** تعرف بأنها رؤية سيسيولوجية تهدف الى تحليل ودراسة بنى المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها تلك البنى من ناحية أخرى ، وتحت تأثير الوظيفة ثم الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة بين الأسرة كبناء والمدرسة كنظام والتفاعل بينهما من أجل تحقيق النجاح في العملية التعليمية .

---

[1]- عبد الباقي عجيلات ، تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء ،رسالة ماجستير،بجامعة محمد خيضر،بسكرة،2009،2008،ص20.

[2]- سناء مها الخير أحمد : البيئة الأسرية وأثارها في التحصيل الدراسي ،بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في الخدمة ا لإجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين،2017 ، ص 4

فمن خلال الأسرة يلمس التلميذ مجموعة من القيم والأفكار التي تتعلق باتخاذ القرارات لإعداده للمشروع المهني[1]، باعتبار مفهوم الوظيفية ويتمثل في تعيين النسق والنشاط الذي يحقق وجوده [2].

ومن جانب آخر نرى أن جميع الدراسات التي طبقت عبر الثقافات المختلفة بالتحديد العوامل المدرسية أو الأسرية الأكثر فعالية وتأثيرا على العملية التعليمية ، وقد أظهرت نتائج تعزز قوة تأثير العوامل المدرسية ، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالمدرسة كنظام اجتماعي لها قوة تأثير تفوق تأثير العوامل الأسرية .

كما لا ننسى أهمية دور الأسرة كنظام اجتماعي يلعب دورا فاعلا في عملية تفعيل العمل التربوي داخل المدرسة وخارجها عن طريق المتابعة الأسرية للطالب والزيارات المتكررة للمدرسة والمشاركة في مجالس الآباء والعمل على ربط أهداف المدرسة وبرامجها باحتياجات الأسر[3]

1- ابراهيم بلوح ،المقاربات والتيارات السيسيولوجية،مقالات سيسيولوجية في علم الاجتماع التربوي،واحة الاجتماع العدد28273،ص27.
2- السيد علي شتا ، نظرية علم الاجتماع ،المكتبة العصرية للطباعة والنشر ،2004 ،ص245.
3-عبد الله بن عايض سالم الثبيتي ،علم الاجتماع التربية ،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية ، مصر ،2008،ص216.

خلاصـة :

استعرضنا في هذا الفصل الذي عنوناه بالإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة وهي مرحلة أولى يقوم بها الباحث في دراسته والتي تضمنت تمهيدا للموضوع وأسباب وأهمية إختيار موضوع الدراسة ثم إشكالية الدراسة التي أنهيناها بتساؤل رئيسي وأسئلة فرعية وصولا إلى أهداف الدراسة ثم الفرضية العامة والتي تفرعت عنها فرضية جزئية ثم إنتقلنا إلى مفاهيم الدراسة المحورية للموضوع وأخيرا عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع ثم المقاربة النظرية .

الفصل الثاني

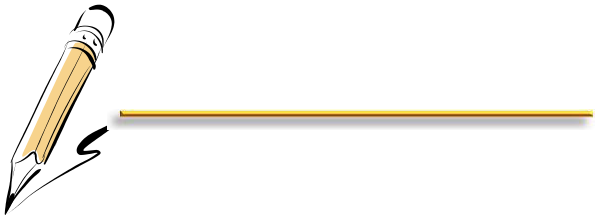

الأسرة

تمهيد .

1- مفاهيم (الأسرة – المدرسة – مسارات التعلم) .

2- أشكال الأسرة .

3- وظائف الأسرة .

4- أهمية الأسرة .

5- خصائص الأسرة .

6- الأسرة وعملية التعلم .

7- العوامل الأسرية المؤثرة في عملية التعلم .

خلاصة .

تمهيد:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الإجتماعية والضبط الاجتماعي، فالأسرة إتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلى الإجتماع ، وتلعب الأسرة دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية، من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لأبنائها، فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلبا أو إيجابا في تربية الناشئين، ومع تعدد مؤسسات التنشئة الإجتماعية، إلا أن الأسرة كانت ولا تزال أقوى مؤسسة إجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية، فالأسرة هي المؤسسة الأولى في حياة الإنسان وهي مؤسسة مستمرة معه إستمرار حياته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى أن يشكل أسرة جديدة خاصة به.

بالإضافة إلى ذلك فالأسرة هي المؤسسة التي ترعى الطفل وتحميه وتشبع حاجاته البيولوجية والنفسية،وهي التي تساعده على الإنتقال من حالته البيولوجية إلى حالته الإجتماعية ليصبح قادرا على الإعتماد على نفسه في شؤونه الخاصة والعامة وقادرا على التوافق مع مطالب المجتمع وقيمه .

1- مفهوم الأسرة

1-1 التعريف اللغوي : الأسرة من الناحية اللغوية كما ورد في لسان العرب تعني عشيرة الرجل وأهل بيته ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم[1]، وهي مشتقةمن الأسر الذي يعني القيد، يقال أسر أسرا و أسارا: قيده وأسره أخذه أسيرا، ولكن قد يكون الأسر اختياريا يرتضيه الإنسان لنفسه ويسعى إليه لأنه يعيش مهددا بدونه ومن هذا الأسر الاختياري اشتقت الأسرة لذا فإن المفهوم اللغوي للأسرة ينبئ عن المسؤولية لأن الأسر والقيد هنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان[2] .

1-2 التعريف الاصطلاحي: ليس لاصطلاح الأسرة تعريف ومعنى واضح يتفق عليه العلماء بالرغم من كونها أحد أهم الوحدات الأساسية التي يتكون منها البناء الاجتماعي لذا سنتطرق إلى بعض التعريفات :

يعرف " **أوجست كونت** " الأسرة بأنها:" الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد[3]"

وقد ذهب كل من **بيرجس** (Burgess) و **لوك** (Locke)إلى تعريف الأسرة بأنها:" عبارة عن مجموعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم أو التبني ويعيشون في منزل واحد ويتفاعلون وفقا لأدوار إجتماعية محددة ويحافظون على نمط ثقافي عام"

ويرى كل من **فوجل وبيل**":(Vogel et Bell) أن الأسرة هي عبارة عن وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة، يرتبطان بطريقة منظمة إجتماعيا مع أطفالهما ولأن بعض الأطفال في الأسرة يصبحون أعضاء فيها بالتبني، فلا يلزم إذن أن يكون الأطفال مرتبطين بيولوجيا بها، وتسمى هذه الوحدة عادة أسرة[4]."

ويقول عنها **بارسونز** ":(Parsons) الأسرة نسق إجتماعي لأنها هي التي تربط البناء الإجتماعي بالشخصية، ونفس عناصر تكوين البناء هي بعينها عناصر تكوين الشخصية، فالقيم والأدوار عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الإجتماعي، وهو الجسر الرابط بينهما[5]."

ويعرف " **أحمد زكي بدوي**" الأسرة في " معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ' على أنها: " الوحدة الإجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي، والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة[6]."

ويعرفها " **رابح تركي**" بأنها:" الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان أي مجتمع من المجتمعات لأنها البيئة الطبيعية الأولى التي يولد فيها الطفل وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة ويشق طريقه فيها[7]."

1- ابن منظور : لسان العرب،المجلدالرابع،دار الفكر العربي،بيروت،لبنان،د س،ص 200

2- عبد المجيد سيد منصور،زكرياءأحمد الشربيني : الأسرة على مشارف القرن21(الأدوار،المرض النفسي،المسؤوليات)،دار الفكر العربي،ط1،القاهرة ،مصر2000ص16.

3 - السيد عبد العاطي واخرون،الأسرة والمجتمع،دار المعرفة الجامعية،مصر، 2002،ص07.

4 - عبد القادر القصير : الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الإجتماع الحضري) ، ط1 ، بيروت ،لبنان ، 199 ، ص33.

5 - مصطفى الخشاب : دراسات في علم الإجتماع العائلي،1981دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت،ص8.

6 - عبد القادر القصير، مرجع سابق ،ص 33 .

7- رابح تركي : أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية الجزائر ، 1990 ص 168 .

أما " **محمود حسن**" فيعرف الأسرة بأنها:" تمثل صورة التجمع الإنساني الأول وهي حماية أولية، بمعنى أنها أساس الإنجاب والتطبيع الاجتماعي للجيل التالي وهي كذلك الأصل الأول لعادات التعاون والتنافس التي ترتبط بإشباع الحاجات من الحب والأمن والمركز الاجتماعي[1]."

والأسرة عند " **حامد عبد السلام زهران**" هي: " مسرح التفاعل الذي يتم فيه النمو والتعلم وهي العالم الصغير للطفل الذي به تتكون خبراته عن الناس والأشياء والمواقف ."[2]

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن ندرك مدى الأهمية التي تمثلها الأسرة في التنشئة الاجتماعية من حيث اعتبارها المؤسسة الأولى التي تتكفل بكل حاجات الطفل النفسية، الاجتماعية، التربوية والاقتصادية من جهة، وتعمل على إدماجه ضمن مجتمعه من جهة أخرى ببنائها لاتجاهاته اللازمة ومعايير وقيم تتماشى ومجتمعه .

وعليه يمكن تعريف الأسرة على أنها : أهم جماعة أولية في المجتمع وتتكون من عدد من الأفراد، تتأسس بينهم القرابة بناءا على محور الإنتساب المزدوج، حيث يرتبطون بروابط الزواج (الزوج والزوجة) أو الدم (بين الآباء والأبناء)، يقيمون في منزل واحد ويتفاعل أعضاء الأسرة وفقا لأدوار إجتماعية محددة ، وتقوم بينهم التزامات محددة إجتماعيةوإقتصادية وقانونية، وهي التي تقوم بأهم وظيفة إجتماعية وهي التنشئة الإجتماعية حيث تتولى رعاية الأطفال والعناية بشؤونهم من النواحي الجسمية والنفسية والإجتماعية والتربوية، وهي الجسر الذي يصل الفردية الخالصة وبين المجتمع .

2 – أشكال الأسرة :

هناك نوعين أساسيين من الأسر وهما [3]:

2-1 الأسرة الممتدة : التي تشكل نمطا شائعا في المجتمعات البدائية والمجتمعات غير الصناعية، وهذه الأسرة عبارة عن جماعة متضامة، الملكية فيها عامة والسلطة فيها لرئيس الأسرة أو الجد الأكبر، أو بمعنى آخر هي التي تتكون من عدد من الأسر المرتبطة سواء كان النسب فيها إلى الرجل أو المرأة، ويقيمون في مسكن واحد، وهي لا تختلف كثيرا عن الأسرة المركبة أو العائلة.

2-2 الأسرة النواة : أصبحت الأسرة النووية ظاهرة إجتماعية عالمية، وذلك بحكم الإنتشار الواسع لها حيث طغت على التركيبة الإجتماعية لمعظم دول العالم، وقد عرفها محمد عاطف غيث" بأنها الوحدة الأساسية للتنظيم الأسري، وهي تتألف من زوجين وأبنائهما، وقد تكون مستقلة أو جزء من الأسرة الكبيرة، ويعتبر الزوج الذي تكون له زوجتان عضو في أسرتين نوويتين، وأحيانا يستخدم مصطلح الأسرة الزواجية بدل الأسرة النووية، وقد ظهر هذا الشكل بظهور المجتمعات الصناعية التي قامت على أساس المذهب الفردي وعمليات الحراك الإجتماعي والجغرافي وكرد فعل للأخذ بمبادئ حقوق الملكية والقانون[4] .

---

[1]- محمود حسن : الأسرة ومشكلاتها دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، 1981 ص 02 .
[2]- حامد عبد السلام زهران:علم النفس الاجتماعي،عالم الكتب،ط5،القاهرة، 1984 ، ص 253 .
[3]- السيد عبد العاطي: الأسرة والمجتمع،1998مصر،دار المعرفة الجامعية،ص135-138.
[4]- محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع،دار المعرفة الجامعية:1996،ص179-180 .

3- وظائف الأسرة:

تختلف وظائف الأسرة باختلاف بنائها، حيث يؤكد الكثير من المفكرين أن وظائف الأسرة قديما تختلف عن وظائف الأسرة المعاصرة، ويرجع فقدان الأسرة المعاصرة لمعظم وظائفها للتقدم التكنولوجي، وتعقد الحياة الاجتماعية، وتشابك أنشطة الجماعات، ومن هنا ظهرت بعض المؤسسات التي أنشأها المجتمع للقيام بهذه الوظائف هنا فإن الوظائف التي كانت تقوم بها الأسرة التقليدية تختلف عن التي أصبحت تقوم بها الأسرة المعاصرة، حيث يذهب أرنست برجس " أن الأسرة المعاصرة باعتبارها وحدة لتفاعل الشخصيات، إذ أن التعاطف بين الزوجين وتنمية شخصية الطفل هو محور حياة الأسرة المعاصرة، وهناك شبه إجماع بين علماء الاجتماع على أن الأسرة المعاصرة تقوم بعدد من الوظائف والمتمثلة في[1]:

- الوظيفة **العاطفية** : وهي التفاعل المتعمق بين جميع أفراد الأسرة في المشاعر العاطفية حيث تعتبر المجال الوحيد الذي يمارس فيه الفرد عواطف الأبوة والأمومة والأخوة.

- **الوظيفة الحضارية:** فالأسرة تؤكد الاستمرار الحضاري من خلال نقل ثقافة المجتمع للأعضاء، وبالتالي تجنب اقتراف السلوكيات الإجتماعية ذات التأثيرات الضارة والتي لا تتناسب مع قيم المجتمع الحضارية، ومن هنا يجب أن ترتبط حياة الأفراد داخل الأسرة وتتماشى مع الظروف المجتمعية المتطورة، أي يجب أن تساير التغير الاجتماعي.

- **الوظيفة الاقتصادية** : الأسرة في المجتمعات المعاصرة أصبحت وحدة مستهلكة، نظرا لأن المجتمع أوجد منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات وبأسعار أقل نسبيا .

فبعد أن كانت الأسرة في المجتمعات التقليدية وحدة إنتاجية لكل مستلزماتها، ونتيجة للتغير الاجتماعي وحدوث التطور التكنولوجي والتعقد الثقافي، فقد هيأ المجتمع مؤسسات جديدة تقوم بدور الإنتاج، ومن هنا أصبح دور الأسرة دور استهلاكي أكثر منه إنتاجي.

- **حفظ النوع البشري:** تهتم الأسرة بحفظ النوع البشري من خلال اتصال جنسي مشروع يستلزم تصديق المجتمع وقبوله، وذلك وفقا لقواعد تمثل في جملتها تنظيمات اجتماعية تتحكم فيها العادات والتقاليد المجتمعية.

- **إعالة الأفراد وتربيتهم:** فالأسرة تقوم برعاية الطفل والمحافظة عليه من خلال إكسابه العادات والمعتقدات والخبرات اللازمة له، وتنمية الشعور بالانتماء الأسري والاجتماعي وتكوين شخصيته، كما تقوم بتوفير الإشباع النفسي للأفراد بتوفير علاقات الاهتمام والتكافل لأفرادها، والأمن النفسي، لخلق إنسان متزن ومستقر، يشعر بالانتماء الأسري والتفاعل المتعمق من أجل مصلحة الأسرة والمحافظة على كيانها ووحدتها،والمحافظة على كيانها ووحدتها فالأسرة تقوم بتزويد الطفل بمختلف الخبرات أثناء سنوات التكوين،وتمثل أكبر قوة للتأثير وتنمية الشعور بالألفة والمحبة والشعور بالإنتماء للأسرة والمجتمع الخارجي، فهي تقوم بتربية الطفل فتتولاه بالتربية من الناحية البيولوجية، العقلية، النفسية، الجسمية، الإجتماعية والدينية.[2]

---

[1]- عبد العزيز خواجة : مبادئ في التنشئة الاجتماعية،وهران،دار الغرب للنشر والتوزيع، 2005، ص 126 – 130.

[2]- خيري خليل الجميلي وبدر الدين عبده:الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة ،الإسكندرية ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع،1997،ص145

– **التربية البيولوجية** : من مكونات الشخصية الجانب البيولوجي، والفسيولوجي الذي هو في حاجة إلى مواد بناء الطاقة كالغذاء الذي يتناوله الفرد لكي يعيش وتسمح هذه الطاقة للأعضاء بالقيام بوظائفها .

وبإعتبار الأسرة البيئة الأولى التي تتلقى الطفل وتتولاه بالرعاية، فهي المسؤول الأول والأخير عن تنمية هذا الجانب من شخصية الطفل، بتوفيرها للظروف الصحية الملائمة وتوفير وسائل الوقاية من الأمراض، لأن نجاح الأسرة وإستمرارها يتوقف على ما توفره من إشباعات لحاجات الطفل، النفسية، الجسمية والإجتماعية .

– **التربية العقلية** : يقصد بالتربية العقلية تنمية القدرات العقلية لدى الفرد، ويتأثر النمو العقلي بالمستوى الإقتصادي للأسرة وما توفره من وسائل التعليم كالألعاب المعدة للفك والتركيب، كما يعتمد النمو العقلي على ما توفره الأسرة من تغذية غنية بالعناصر الضرورية والطاقة لبناء الجسم ونموه نموا سليما .

–**التربية النفسية** :إن الفرد لكي ينمو نموا سليما فهو بحاجة إلى الحب والعطف اللازمين لنموه النفسي والعقلي والاجتماعي، وباعتبار الأسرة الجماعة الأولى التي تتلقى الطفل وتتولاه بالرعاية فهي التي توفر له ما يلزمه من الناحية النفسية لكي ينمو نموا سليما وتربيته تربية نفسية سليمة خالية من الأمراض والعقد، فإهمال الأسرة للجانب النفسي للفرد يؤدي إلى نتائج خطيرة قد تؤدي بالفرد إلى الانحراف عن القيم المجتمعية ..

– **التربية الإجتماعية** : بمعنى أن الأسرة هي أول المؤسسات الإجتماعية التربوية التي تتولى مهمة تزويد الفرد بقواعد السلوك والآداب العامة وقوالب العرف والعادات والتقاليد ومستويات الخير والشر والرذيلة والفضيلة، أي المعنى العام أو الشامل وليس الضيق للأخلاق، وكذا تعليم الطفل الطقوس الخاصة بالعبادة والحياة الجماعية والدينية .

ومن المعلوم أن الأسرة ترسخ أغلب المبادئ التربوية في ذهن الطفل منذ صغره، وأهم هذه المبادئ التي يكون الطفل خاضعا لها في الأسرة تلك المتعلقة بالآداب: كآداب الأكل والتحلي بالتواضع والاحترام والحياء أمام الأقارب والأصدقاء وكذا التحلي بالمبادئ التربوية الأخلاقية التي تنص على الأذى الذي يجب تجنبه والخير الذي يجب عمله .

تعتبر التنشئة الإجتماعية عملية تعلم إجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الإجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الإجتماعية التي تحدد هذه الأدوار، ويكتسب الإتجاهات والأنماط السلوكية التي ترتقيها الجماعة ويوافق عليها المجتمع، يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته، لا يهدف من حياته إلا إشباع الحاجات الفسيولوجية إلى فرد ناجح يدرك معنى المسؤولية الإجتماعية وتحولها مع ما يتفق مع القيم والمعايير الإجتماعية .

4 – أهمية الأسرة :

إن الأسرة السوية الصحيحة هي أساس الحياة الإجتماعية السوية وهي أساس المجتمع الصحيح المتكامل وعلى هذا تتمثل أهميتها :

– أنها تنظم الفطرة التي أودعها الله في الإنسان الذي كرمه الله و نفخ فيه من روحه وأهله للخلافة في الأرض تنظيما يرتفع به عن مستوى الفطرة الحيوانية.

– إذا كان الإنسان مطبوعا عن حب البقاء وإذا كان لا سبيل إلا بقائه بذاته لان كل نفس ذائقة الموت فان سبيله في البقاء هو النسل المعروف نسبته للشخص .

– هي السبيل الذي يحقق الإنسان إشباع فطرته وحاجاته البيولوجية والنفسية ،حيث يجد كل من الزوجين الشريك الذي يحقق له السكينة والرحمة والمودة .

– تهيئ للإنسان جو الشعور بالمسؤولية ويكون له تدريب عمليا على تحملها والقيام بأعبائها فالإنسان لم يخلق للإستمتاع بالأكل والشرب والملذات الحسية فحسب وإنما خلق ليعبد الله ويفكر ويعمر الكون ويدبر ويدير المصالح وينفع غيره فهو كائن مكلف.[1]

– كما تظهر أهمية الأسرة في كونها المحدد الحقيقي لتوجيهات الفرد الفكرية والسلوكية ففي حضنها النماذج الأولى لاستجابات الطفل بما في دالك تصوراته وإتجاهاته ومعتقداته وعاداته خصوصا أن الطفل في بداية حالاته يكون مادة قابلة للتشكل ،فهي تتولى رعاية الطفل وتهذيبه في أهم الفترات وأعمقها أثارا في بناء شخصيته ، وعلى الأسرة يقع قسط كبير من واجب التربية الخلقية والوجدانية في جميع مراحل الطفولة وما يليها ، وتهيئته لإكتساب الخبرات في المجالات المختلفة[2].

– تعد الأسرة المكان الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الإجتماعية التي تشكل الميلاد الثاني في حياة الطفل .

– تعلم الأبناء كيفية القيام بأدوارهم الإجتماعية إلى جاب تفاعلهم مع الآخرين في الأسرة عند قيامهم بأدوارهم.

– تعمل على إشباع إحتياجات أفراد الأسرة بما يحقق الإشباع العاطفي والنفسي والشعور بالرضا والتوافق الإجتماعي[3].

– تعلم الأسرة الطفل كيف يسلك مساره لكي يلائم ويتكيف معها ومع ثقافة المجتمع الأكبر والتي تعتبر الأسرة جزء منها .

– تكسب الأبناء القيم والعادات والتقاليد والأخلاقيات والجوانب الدينية والتي تواجههم وتدعم شخصيتهم التي يسلكون بها في حياتهم اليومية .

– تحقيق الإستمرار العاطفي والإجتماعي للأفراد الأسرة والتي تتوفر في الأسرة السليمة.[4]

---

[1]- وائل عبد الرحمان التل،احمد مصطفى شعراوي:أصول التربية الفلسفية والإجتماعية والنفسية ،دار الحامد، عمان الأردن،ط2007،2،ص97-98

[2]- هدى قناوي : الطفل تنشئته وحاجاته ، دار الفكر ، الإسكندرية ،مصر2010،ص55.

[3]- هدى محمود الناشف ،الأسرة وتربية الطفل ، دار الميسرة ،عمان الأردن ،ط1 ،ص14.

[4]- حسين عبد الحميد أحمد رشوان :الأسرة والمجتمع في علم الإجتماع الأسرة ، مؤسسة شباب الجامعة،2003،ص177-178.

5- خصائص الأسرة :

أ –الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الإجتماعي، وهي أكثر الظواهر الإجتماعيةإنتشارا وعمومية، فلا نجد مجتمعا يخلو من النظام الأسري.

ب–الأسرة ليست عملا فرديا أو إداريا، ولكنها من عمل المجتمع وثمرة من ثمرات الحياة الإجتماعية.

ت– تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، ففي داخل جماعة الأسرة ينمي الطفل إتجاهاته الأساسية نحو البشر والتي على أساسها وجدت الأنظمة الإجتماعية الأخرى.

ث– الأسرة بوصفها نظاما إجتماعيا تؤثر فيما عداها من النظم وتتأثر بها، فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلا وفاسدا فان ذلك ينعكس على وضع المجتمع السياسي وإنتاجه الإقتصادي ومعاييره الأخلاقية، وبالمثل إذا كان النظام السياسي والإقتصادي للمجتمع فاسدا فإنه يؤثر في مستوى معيشة الأسرة وفي خلقها وتماسكها.

ج– تعتبر الأسرة وحدة إقتصادية، وتبدو هذه الطبيعة واضحة إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة فقد كانت قائمة في العصور القديمة بكل مستلزمات الحياة وإحتياجاتها[1].

ح– تعتبر الأسرة وحد للتفاعل المتبادل بين الأشخاص ويقوم أعضائها بأداء العديد من الأدوار كأدوار الزوج والزوجة، الأب والأم، الابن والابنة، الأخ و الأخت وهي أدوار حددها المجتمع.

خ– تنسجم الأسرة وتلتزم بالمعايير الحضارية للمجتمع الذي تعيش فيه فهي تعتبر جزء من بناء المجتمع وإحدى معطيات المجتمع.

د– تلقى الأسرة مسؤوليات مستمرة على أعضائها أكثر من أي جماعة أخرى فنجد أن المسؤوليات الأسرية قد تمتد طوال العمر .

ذ – تتسم الأسرة بدقة التنظيم الإجتماعي التي تكلفها بها التشريعات القانونية ويأتي في مقدمة ذلك عقد الزواج الذي يجري تحديده بشكل يختلف عن سائر العقود حيث لا يملك فيه الطرفان حرية وضع جميع الشروط أو تغييرها نتيجة ما يتفقان عليه .

وتعد الأسرة الأبوية هي الطابع المميز للمجتمع الجزائري وهذا الشكل الأبوي ينحدر من الأسرة الممتدة وبالتالي فان أهم خصائص الأسرة الجزائرية تتلخص فيما يلي :

أ– الأسرة الجزائرية أسرة موسعة بحيث تعيش في أحضانها عدة عائلات زوجية وتحت سقف واحد " الدار الكبيرة " عند الحضر و" الخيمة الكبيرة " عند البدو وينحدر منها شكل جديد هو الشكل الأبوي الذي أصبح القاعدة الجديدة في الجزائر حتى ولو لم يكن القاعدةالمطلقة .

ب– الأسرة في الجزائر هي أسرة بطريركية الأب والجد هو القائد الروحي للجماعة الأسرية وينظم فيها أمور تسير التراث الجماعي وله مرتبة خاصة.

[1] - سامية مصطفى الخشاب :2008 النظرية الإجتماعية ودراسة الأسرة ،الدار الدولية للإستثمارات الثقافية،ش مم ،ط1،القاهرة ،مصر،2008،ص13-14.

–وغالبا بواسطة نظام الحكم– على تماسك الجماعة في المنزل

ت– الأسرة الجزائرية هي عائلة أكناتية ، النسب فيها ذكوري والإنتماء أبوي وإنتماء المرأة أو الأم يبقى لأبيها .

ث– الميراث ينتقل في خط أبوي، من الأب إلى الابن الأكبر عادة، حتى يحافظ على عدم انقسام التراث

ج– الأسرة الجزائرية هي أسرة منقسمة أي أن الأب له مهمة ومسؤولية على الأبناء والأبناء المنحدرين عن أبنائه والأبناء المنحدرين عن أبناء أبنائه أما البنات يتركن المنزل العائلي عند الزواج، والخلف الذكور يترك الدار الكبيرة ويكون عددا من الخلايا مقابل لعدد الزواج[1] .

ح– يحافظ الأب الجزائري على مكانة مركزية في البنية العائلية، وهذه المكانة المركزية للأب في الأسرة الحالية زادت شدتها، بمعنى أنها تظهر بصفة أكثر حدة عنها في الأسرة المتسعة .

خ– إن البنية الإقتصادية للعائلة الجزائرية قديما مقسمة إلى عدة عائلات كبيرة حيث لكل واحدة قطعة أرض تقيم عليا مسكنا يتلاءم وعدد أفرادها . .

د– بالإضافة إلى ذلك فإن الأسرة الجزائرية هي أسرة مسلمة تكون القوامة فيها للرجل ، هذه الصفة أثرت على جميع نواحي الحياة بما فيها الأسلوب المختار في عملية التنشئة الإجتماعية للأطفال .

6– الأسرة وعملية التعلم :

إن الحاجة إلى التعلم والنجاح من الحاجات النفسية التي يسعى الطفل لإشباعها فهو يسعي إلى الإطلاع والبحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به وحتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله هذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطفل وتنمية شخصيته وهو بهذا يحتاج إلى تشجيع الأسرة وأفرادها .

ولقد لخص ألينور ذلك فيما سماه بالوالد المعلم من حيث إسهامه في خلق المناخ المناسب والممتاز لتحقيق التعلم مدى الحياة ، وبالتالي فإن هناك علاقة بين غياب الوالدين والتحصيل الدراسي ، كما أن هناك علاقة وطيدة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي ، وكلمنا كان مفهوم الذات موجبا ساعد دلك على النجاح والتحصيل الدراسي ونحن نعلم مدى ارتباط مفهوم الذات وتقبل الذات الآخرين وعطفهم وحبهم وتقديرهم للطفل .[2]

وأن ما تعلمه الطفل في المحيط الأسري يحتل مكانة هامة وبهذا يعتبر الوالدين عاملا للتفاعل أكثر أهمية من سواهما مما يتفاعل معهم الطفل وسرعان ما يتعلم الطفل أنه من خلال تأثير شعور الوالدين يستطيع إلى أحدهما السيطرة على ما يحدث له .

أن الأسرة بما تقدمه من دعم للتعلم تقوم على أهمية المشاركة والمشاركة ومدح لكل سلوك حسن يقوم به الطفل فتخلق لديه الرغبة في تكراره ومن ثم توجيهه ومحاولة التغلب على مشكلاته، كل ذلك من شأنه أن يجعل الأسرة المكان الذي يتعلم بداخله الطفل كيف يعيش ويستسقي منه أسلوب الحياة.[3]

1-Mostafa boutenouchet:la famillealgériennesocétéd'édition et diffususion،alger1980k،P38.

[2]- سهير كامل احمد : أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية ، الإسكندرية ، مصر،1999 ،ص22.

[3]- سهير كامل احمد :شحاتة سليمان محمد ،تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق،مركزالاسكندرية،مصر ،2002،ص62.

وعلى الرغم من انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة، فمازال للأسرة دورها الفعال في هذا المجال،حيث أنها تقوم بالأشراف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس، ويمكن القول أن الوالدين هما اللذان يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة والدليل على ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقتا في مساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهم أكثر مما يقضيه الآباء مع أبنائهم في الماضي،ويرجع هذا إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي للآباء وإنتشار الوعي والحقيقة الواضحة أن آباء اليوم أكثر إهتماما بأبنائهم ،كما أن درجة تعليم الوالدين يكون لها أثر كبير على المستوى الدراسي للأبناء.[1]

7- العوامل الأسرية المؤثرة في العملية التعليمية :

هناك عدة عوامل نذكر منها :

1- حجم الأسرة : فكلما زاد حجم أفراد الأسرة كلما قل الاهتمام بالأبناء ولقد أوضح موتول 1971 إن أمهات الأسر الكبيرة يميل سلوكهن إلى السيطرة نحو أبنائهم وخاصة الإناث منهم ،كلما تواجه مطالب أبنائهم بالعدوان والرفض كذلك عن جو الحب والمساندة العاطفية تكاد تنعدم .

أما الأسر الصغيرة فيتسم طابع المعاملة لأبنائهم بالديمقراطية فيسود جو التعاون بين الآباء وأبنائهم ،وكذلك تقوم بمساندتهم عاطفيا والإهتمام بتحصيلهم الدراسي وقد يسود هذه الأسر الحماية الزائدة من قبل الوالدين لأبنائهم ، كما يتمتعون بنسبة عالية من الذكاء وذلك نتيجة لما تقدمه لهم الأسرة من رعاية[2].

2- المستوي الإجتماعي للأسرة : إهتم علماء النفس بهذا الجانب حيث توصل **بوسادر** إلى أن الهدف الذي يطمح إليه آباء المستويات العليا ،هو حصول أبنائهم على مركز مرموق وتحيطه بالتقدير بمجرد وصوله إليه مما يساعده على الإحساس بالتحرر والإستقلال المبكر وقد لا تمكنه خبراته وقدراته من الوصول إلى هدف والديه مما يؤدي إلى فقدان الثقة وبالتالي نشوب صراع بينهم وبين أبائهم[3].

أما الأسر ذات المستوى الإجتماعي المتوسط فيغلب عليه المعاملة الحسنة والأمانة الخالية من الصرامة وتشجيع الأبناء على الاستقلال والاعتماد على النفس كما أن الوالدين يعتمدون في عقابهم كل التأنيب وإشعار الطفل بالذنب مما يؤدي في بعض الأحيان إلى ميل الطفل نحو العدوان،أما الأسر ذات المستوى الإجتماعي المنخفض فسلوك الآباء فيها يتميز بالتسلط والصرامة والميل إلى ممارسة العقاب البدني مما يشعر الطفل بالألم ،كما ينعدم التوجيه والمراقبة يجعله يتمادى في إستخدام أساليب العدوانية التي قد تعرضه للتشرد والجنوح.

3-المستوى الإقتصادي للأسرة : فالجانب الإقتصادي يلعب دورا أساسيا في الأسرة ونجاحها وذلك لما ينجم عن هذا الجانب المادي من إشباع الحاجات الطفل المادية والمعنوية الضرورية للعيش، كالمسكن والمأكل والملبس وغيرها من اللوازم الضرورية وكل هذا يتأثر عن كفاية مستوى الدخل لتلبية حاجات الأسرة المتنوعة وذلك للمحافظة على بنائها النادي والنفسي و الإجتماعي.

---

[1]- سناء الخولي : الأسرة والحياة العائلية ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ، مصر ،2002، ص287.

[2]- سناء الخولي : مرجع سابق ، ص287.

[3]- عباس محمود عوض ، رشاد صالح دمنهوري ، ص77.

والأسرة ذات الدخل المتوسط والضعيف لا تستطيع القيام بواجباتها فلا يكون الغداء الكافي ولا الملبس المناسب وهذا ما يجعل الفرد يشعر بالنقص والخجل وعدم القدرة على المشاركة في القسم أو أحداث علاقات اجتماعية مع الزملاء ومن ثم فإن عدم كفاية الأسرة تدفع إلى البحث عن وسائل خاصة لإشباع هذا النقص[1].

4-المستوي التعليمي للوالدين (الأسرة): المستوى التعليمي للأسرة يؤثر على الطفل ذلك أن الوالد المتعلم على دراية كبيرة بطرق التنشئة والمعاملة والتوجيه والرعاية فهو قبل أن يطالب إبنه بالتعلم ،عليه أولا أن يوفر الشروط الضرورية والإمكانيات المادية والمعنوية اللازمة لذلك مع مراعاة رغبات وميول المتعلم ، وهنا نجد أن الوالد المتعلم غالبا مالا يفرض على أبنه مالا يتفق مع ميوله ورغباته واهتماماته ، وأدا أنه يراعي ظروف وإمكانيات وقدرات المتعلم فادا ما وجدت البيئة المساعدة على إستشارة القدرات والرغبات والتوجيه المستمر من طرف المتخصصين ظهرت إستعدادات وقدرات لم تكن لتظهر لولا البيئة الإجتماعية الجيدة ، والملائمة والمساعدة على ذلك والعكس في حالة عدم توفيرها فإن أكثر من هذه القدرات والإستعدادات تنطفئ ولا تظهر تماما .

5- البيئة المنزلية : إن البيئة المنزلية وما تتضمنه من علاقات إجتماعية داخل الأسرة والتفاعلات الأسرية والسمات العاطفية التي تطبع هذه العلاقات إما دفئ أو برودة ، كل هذه الخصائص لها تأثير على شخصية الطفل وإذ إعتبرت أن الطفل يشرب الأنماط السلوكية والسمات السيكولوجية في خضم تفاعل العلاقات الأسرية بشكل واعي أو تلقائي وسواء كال هذا التشرب سلبي أو ايجابي.

كما أثبتت العديد من الدراسات أهمية البيئة المنزلية بالنسبة للطفل وما يتعرض له من مشاكل ،كضيق السكن وكثرة عدد الأفراد وغلاء المعيشة هذا الوضع يقلق الوالدين ويؤثر على أسلوبهما في المعاملة إتجاه أطفالهم وكيفية توجيهه . حيث يضيق الخناق عليه وتعوق نموه الطبيعي وتحد من إستقلاليته.[2]

6- الاستقرار الأسري: إن الإستقرار العائلي والتماسك الأسري يلعبان دورا بالغا في تكوين وإعداد الطفل وتطبيعه إجتماعيا بينما التصدع الأسري أو التفكك الذي يمس كيان الأسرة سواء بسبب الطلاق أو الوفاة أو الهجرة كلها حالات لوضع إجتماعي يؤثر بطريقة أو بأخرى على عملية تنشئته الإجتماعية ويؤثر في سلوكه وتصرفاته .

فغياب الأم والأب عن المنزل وغياب السلطة في البيت يؤدي إلى ظهور عدة أطراف أخري تتشارك في توجيه وإرشاد الطفل كزوج الأم أو زوجات الأب في حالات إعادة الزواج بالنسبة للوالدين المطلقين أو حالات أخرى، لذلك أكدت الدراسات النفسية والإجتماعية على أهمية مشاركة الوالدين في عملية التوجيه والإرشاد حيث تزداد هذه الأهمية بتطوير نضج الطفل ونموه الحركي وإزدياد خبرته في السيطرة علي البيئة .[3]

---

[1]- محمود حسن : الأسرة ومشكلاتها ، مرجع سبق ذكره، ص 54.

[2]- رمزية الغريب : التعلم دراسة نفسية تفسيرية اجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ، مصر ،1967 ،ص454.

[3]- مواهب ابراهيم عياد ، ديلمي محمد الخضري : ارشاد الطفل وتوجيهه في الاسرة ودور الحضانة ، منشأة المعارف الإسكندرية ، 1997،ص302.

خلاصة :

حولنا من خلال هذا الفصل الإحاطة الشاملة لموضوع الأسرة بكل جوانبه حيث بدأنا بلمحة تاريخية حول الأسرة أضف إلى ذلك أشكال الأسرة وأهميتها ، بعدها تطرقنا لأهم وظائف الأسرة البيولوجية ، النفسية... ثم خصائصها بالإضافة الأسرة وعملية التعلم. وفي الأخير العوامل الأسرية المؤثرة في العملية التعليمية.

الفصل الثالث

. العملية التعليمية

تمهيد .

1- مفاهيم .

2- مرتكزات العملية التعليمية .

3- مراحل تطور العملية التعليمية في الجزائر.

4- خصائص العملية التعليمية .

5- أهداف العملية التعليمية .

خلاصة .

تمهيد:

يعتبر التعلم من أهم المقومات والمؤشرات التي يقاس عليها مدى تقدم الدول والمجتمعات وتطورها حيث أن تطور هذه الأخيرة مرتكز بالدرجة الأولي علي مخرجات العملية التعليمية سواء من أشخاص وكفاءات مكونة قادرة علي النهوض بمجتمعاتها أو من خلال المنتجات المادية للعلوم المتمثلة في التطور التكنولوجي للأجهزة وغيرها والتي تقدم دورا فاعلا في تطوير العلم وبالتالي تقدم الدول بصفة عامة وتقدم عناصر هذه العملية بصفة خاصة .

كما أن التعاون بين الأسرة والمدرسة يجعل خطة العمل التربوي التعليمي مشتركة بينهما على ضوء اعتماد أهداف مشتركة بين المؤسستين والتعاون بين هاتين المؤسستين يحقق حق أدنى من الفهم المتبادل وعدم التناقض إلي كثيرا ما يؤدي إلى نوع من الصراع النفسي عند المتعلم ، فليست المدرسة دائما هي المؤسسة الأكثر تطورا ، كما أن الأسرة أحيانا لا يرتفع مستواها إلى الأهداف التي تضعها المدارس نصب أعينها ، ولذلك يكون في التعاون بينهما ما يسمح بالتلاحق بين ثقافي المؤسستين ، لذلك نجد النصوص التشريعية للنظام التربوي التعليمي لا تخلو من الحث الدائم على إيجاد فضاء تعاملي للأسرة والمدرسة ورغم ذلك يبقي الواقع المترجم الحقيقي والوحيد لإشكالية بينهما.

1 / مفـــــاهيم :

1/1التعليم :

– **يعرفه محمد الدريج** بأنه : نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيز وتسهيل وحصوله، إنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم أي يتم إستغلالها وتوظيفها .... من طرف الشخص أو مجموعة من الأشخاص الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي .[1]

* فالتعليم حسب هذا التعريف هو : العملية التي تعتمد أساساً على المعلم (الأستاذ) ، وهذا الأخير الذي يعمل على توفير جميع المواقف والشروط الضرورية العلمية منها والنفسية في إطار مخطط و منظم تمهيدا وتعزيزا لحصول عملية التعلم.

– **عرفه طعيمة رشدي أحمد** بأنه "عملية إعادة بناء الخبرة restructuring التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والإتجاهات والقيم، إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل إكسابه خبرات تربوية معينة[2].

*فالتعليم – إذاً – هو تلك العملية المنظمة المقصودة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات وخبرات إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلها في جميع المراحل التعليمية من خلال إستثمار جميع الشروط الضرورية لحصول فعل التعلم ونجاحه.

2/1 التعلم:

أولا– التعلم لغة: علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال عز وجل : (هُوَ الخلاق العليم) سورة الحجر الآية : (86)، وقال: ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) سورة الحشر الآية : (22). وقال تعالى : قل إن ربي يقذِفُ بِالْحَقِّ علام الغيوب (سورة سبأ الآية : (48) علم روى الأزهري عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقري في قوله تعالى : (وإِنَّهُ لذو علم بما علمناه) سورة يوسف الآية : (68)علمت الشيء أعلمه علمه – عرفته وعلمه العلم وأغلقه إياه فتعلمه .

قال بن السكيت : تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة : علي من علم الأمر وتعلمه – أتقنه. [3]

---

[1]- الدريج محمد،2000،مدخل الى علم التدريس ، تحليل العملية التعليمية،البليدة،الجزائر ،قصر الكتاب،ص13.

[2]- طعيمة رشدي احمد،2000،الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية،إعدادها ،تطويرها ،تقويمها،القاهرة ،دار الفكر العربي ،ص27.

[3]- ابن منظور ،2003،لسان العرب ،المجلد 12،ط1،دار الكتب العلمية ،ص484-485.

ثانيا – التعلم اصطلاحا :

– **يعرفه ماكانديس**Mecandessبأنه إكتساب المهارات الجديدة و إدراك الأشياء والتعرف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب بعض أنماط السلوك التي يتضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها .[1]

–**عرفه ودورث:** wood worth بأنه النشاط الذي يمارسه الشخص و الذي يؤثر على سلوكه مستقبلا وهذا يعني أن التعلم يقوم أساسا على إيجابيات الفرد وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، وعن طريق هذا التفاعل يتوصل الإنسان إلى طرق جديدة[2].

*يتضح من خلال التعريفات السابقة أن :

– التعلم عامل أساسي في حياة الفرد.

– التعلم نوع من التكيف مع موقف معين يكسب الفرد خبرة أو مهارة.

– عملية التعلم تتضمن عددا من الشروط الأساسية والمتمثلة في :

*وجود الكائن الحي أمام موقف جديد أو عقبة تعترض إرضاء حاجاته ، أي توجد مشكلة يجب حلها .

*وجود دافع يدفع الفرد إلى التعلم .

*بلوغ الفرد مستوى من النضح والفهم .

ومنه يتجلى من خلال مفهوم كل من عمليتي التعليم والتعلم أن الفرق القائم بينهما أساسه وظيفي.

ذلك أن التعليم عملية يقوم المعلم (الأستاذ)في حين أن عملية التعلم محورها الأساسي المتعلم (التلميذ)وبين هذه وتلك نجد العامل المشترك بينهما وهو المادة التعليمية التي يرسلها المعلم في شكل مفاهيم ومعارف ويستقبلها التلميذ محللاً إياها وفق قدراته ومهاراته.

3/1 التعليمية أو الديداكتيكا:

أولا – التعليمية في اللغة :

– ظهر مصطلح الديداكتيك (La didactique) في النصف الثاني من القرن العشرين .

1– يعود الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيكDidactique ذات الاشتقاق اليونانيDidactikos الذي جاء من الأصل Didaskei وهو يدل على فعل التعلمEnseignement والتكوين[3] .

2– تعني فن التدريس أو من التعليم ومنذ ذلك الوقت أصبح مصطلح الديداكتيك مرتبطا بالتعليم، دون تحديد دقيق لوظيفته .[4]

3–كانت تطلق على ضرب من الشعر وهو أشبه بالمنظومات الشعرية عندنا أو الشعر التعليمي الذي كان يهدف إلى تسهيل التعلم عن طريق حفظ المعلومات المنظومة شعراء كالمنظومات النحوية والفقهية.[5]

---

[1]- رمضان القدافي ،1981،نظريات التعلم والتعليم ،ط2،بيروت ،لبنان ،الدار العربية للكتاب ،تونس ،ص12-13

[2]- أمال لكحل 2013-3014،تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي ،مذكرة ليسانس في الادب العربي ،جامعة ابي بكر بلقايد ،تلمسان ،الجزائر،ص11

[3] -hachette.1992.le dictionnaire du francais.ed.enag.alger.p494.:

[4]-أحمد أوزي ،2006،المعجم الموسوعي لعلوم التربية ،مجلة علوم التربية ،الرباط ،ص140.

[5]- الدريج محمد ،مدل الى علم التدريس ،مرجع سابق ص3. ،

ثانيا – التعليمية إصطلاحا:

–يعرفها **لجوندر**LEGENDRER1988على أنها علم إنساني موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الإستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية[1].

*وعليه فإن هدف التعليمية بالنسبة إليهما هو دراسة المعرفة التحليلية التحويلية، أي تلك التي يستطيع المعلم أن ينقلها للتلاميذ (تحويلية) والتي يمكن للتلاميذ تحليلها وإستيعابها (تحليلية)، وبعبارة أخرى فالتعليمية حسبهما تهدف إلى تحليل عملية إكتساب المعرفة أو عدمه، وحسن أدائها ، قصد التعرف على الصعوبات التي قد تواجهها، وتعيين طبيعتها وأطرافها وذلك من خلال دراستها للأهداف والمحتويات والطرائق التدريسية عبر المثلث الديداكتيكي (المعلم التلميذ المعرفة).

– عرف **محمد مكسي** الديداكتيك بأنها: إستراتيجية تعليمية تواجه مشكلات كثيرة : مشكلات المتعلم، مشكلات المادة، أو المواد، وبنيتها المعرفية، مشكلات الطرائق، ومشكلات الوضعيات التعليمية التعلمية[2].

الديداكتيك إذن حسب هذا التعريف إستراتيجية تعليمية، بمعنى أنه خطة ترمي إلى تحقيق أهداف تعليمية . ونواجه هذه الإستراتيجية مشكلات المتعلم وذلك عن طريق التفكير في هذا الأخير : ليدف تسهيل عملية تعلمه، الشيء الذي لا يمكن أن يتم إلا باستحضار حاجيات التلميذ، وتحديد الطريقة المناسبة لتعلمه، وتحضير الأدوات الضرورية والمساعدة على ذلك الشيء الذي يتطلب الاستعانة بمصادر معرفية أخرى، مثل : السيكولوجيا المعرفة هذا الفعل وحاجاته، والبيداغوجيا، لتحديد الطرق الملائمة، ويرمي هذا التنظيم المنهجي للعملية التعليمية إلى تحقيق أهداف تراعي شمولية السلوك الإنساني أي أن نتائج التعلم ينبغي أن تتجلى على مستوى المعارف العقلية والمواقف الوجدانية والمهارات الحسية حركية للمتعلم .[3]

2 / مرتكزات العملية التعليمية :

تبنى العملية التعليمية على عناصر أساسية يقوم عليها الفعل التربوي الذي يتم بتدخل وتفاعل عناصر أساسية وتلك العناصر هي عناصر العملية التعليمية أولها المتعلم ثم المعلم ثم المعرفة (المنهاج أو المادة التعليمية) .

2-1 المتعلم : يعتبر الركن الأساسي في العملية التعليمية وهو سبب وجودها، لذلك تولي أغلب الدراسات أهمية بالغة لمعرفة والإحاطة بقدرات المتعلم ووسطه ومشروعه الشخصي لذلك وجب الإهتمام والاستفادة من سيكولوجيا النمو وعلم النفس الإجتماعي وغيرها من العلوم التي تزودنا بكل ما يهم المتعلم. فهو جوهر العملية التعليمية ، ومحورها، وانطلاقاً منه تتحدد باقي العناصر بصورة علمية، ولتفعيل وإنجاح العملية على المعلم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية المتعلم .

---

[1]- عبد اللطيف الفرابي واخرون،1994،معجم علوم التربية ،مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك ،سلسلة علوم التربية عدد 9-10، مطبعة النجاح الجديدة،ص69.

[2]- محمد مكسي ،2003،الدليل البيداغوجي،مفاهيم مقاربات ،منشورات صدلى التضامن ،ص35.

[3]- عبد اللطيف الفرابي وآخرون ،مرجع سابق ،ص69.

2-1-1 السمات المختلفة بين المتعلمين :

2-1-1-1 الإختلاف في القدرات الفطرية : الطفل الضعيف لا يمكن أن نرفع من مستواه التعليمي إلى المستوى العادي ولو استعملنا أحدث الطرق والوسائل التربوية .

2-1-1-2الإختلاف في النفسيات والأمزجة : قد يكون الطفل ذكيا لكن لا يستطيع أن يجني ثمار هذه الموهبة إلا إذا كان يمتاز ببعض الصفات النفسية كالمثابرة في العمل والرغبة فيه .

2-1-1-3الإختلاف في الظروف العائلية : لأن الظروف العائلية والاجتماعية تعكس آثارها القوية على سلوك المتعلم ومواقفه اتجاه التعليم.

***السمات المشتركة بين المتعلمين:**

- العفوية : فكر غير مقيد
- حب الإستطلاع.
- الدهشة والتعجب عند رؤية أي شيء.
- كثرة الأسئلة.

***طبيعة العلاقات بين المعلم والمتعلم :**

- علاقة ديمقراطية : أساسها التعاون والإعتراف بدور كل منهما.
- علاقة تسلطية أو أوتوقراطية : الإستبداد وفرض شخصية المعلم .
- علاقة سائبة : اللامبالاة، عدم الإهتمام بالواجب غموض في الهدف والغاية .

2-2 المعلم : عنصر مهم في العملية التعليمية التعليمية لذلك يستوجب أن يتصف بمواصفات وسمات تتلاءم والمهنة المسندة له من خلال القدرة على التخطيط والتنفيذ والتقويم والقابلية للتكوين الذاتي وتحسين مستواه، فهو موجه للمتعلمين ومصدر المعرفة ويتميز المعلم الناجح بالتعقل في الحكم المراقبة الذاتية (ضبط النفس)، الحماس الجاذبية، التكيف والمرونة، بعد النظر. كما يمكن الإشارة إلى أن للمعلم ثلاثة أدوار أساسية يمكن ذكرها فيما يلي : ناقل للمعرفة ، نموذج للأداء ، مدير للفصل وعندما يختل النموذج فلا نسأل عن وضع المتعلمين.[1]

2-2-1 الخصائص الجوهرية للمعلم:

2-2-1-1 الصفات الجسمية النفسية : أن يكون عموما سالما من الأمراض، وسليم الحواس، وسليم النطق، ويتمتع بالقدرة على تحمل التعب ومن هنا فإن سلامة جسمه تجعل منه منضبطا وهادئا .

2-2-1-2 الخصائص المعرفية : التمكن من مادة التدريس ، الإلمام بطرق التدريس ، الإلمام بطبيعة المتعلم .

[1]- أحمد طعيمة رشدي 2006،المعلم (كفاياته، أعداده، تربيته) دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر،ص122.

2-2-1-3 الخصائص الخلقية : حبه للأطفال وشعوره ببراءتهم ، الصبر ، البشاشة ، الانضباط والمثابرة في العمل ، الشعور بالرسالة التربوية ، الإلمام بقيم المجتمع ومعتقداته ، الالتزام بنقلها وترسيخها في نفوس المتعلمين.

2-3 المعرفة : هي المادة التعليمية المقررة في ظل المنهاج التربوي المختار للتطبيق ينبغي للمعرفة أن تتميز بالتدرج في مفاهيمها وتتفرع إلى أنواع فهي : تنظيرية (تجريدية) وهنالك من صنفها على أساس الموضوع فهي طبيعية أو إنسانية أو إجتماعية، وهنالك من صنفها على أساس مراحل التطور التاريخي الذي مرت به معرفة الإنسان فهي : حسية ثم تأملية (روحية) ثم علمية تطبيقية .

2-4 الوسيلة : هي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ومن شأنها توضيح المفاهيم بتشخيص الحقائق ،كما أنها تضيف لمحتويات المواد الدراسية حيوية وتجعلها ذات قيمة عمليّة وأكثر فعالية، وأقرب إلى التطبيق، وتساعد التلميذ على فهم المادة وتحليلها وترسيخ المعلومات في ذاكرته وربطها في مخيلته.

2-5 نمط التواصل : وهو مقياس التفاعل بين المعلم والمتعلم ذلك لأن كثيرا من الدراسات أثبتت أهمية العلاقة بين المعلم وتلميذه باعتبارها متغيرا حاسما في تحديد نمط التعليم وطريقته .

2-6 الطريقة : تعرف طرق التدريس بأنها سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الصف الدراسي لتحقيق أهدافه ، أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية وإستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقاً لخطوات منظمة، لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والإتجاهات المرغوبة ويمكن تعريفها كذلك بأنها النهج الذي يتبعه المعلم لتوصيل ماتضمنه الكتاب المدرسي أو المنهاج من معارف ومهارات ونشاطات للمتعلم بيسر وسهولة من خلال التفاعل بين الطرفين فهذا التعريف مكون من العناصر التالية :

- النهج أي أن هناك مراحل تمر بها عملية التدريس.
- المعلم أي أنه العنصر الفاعل المولد للطاقة الدافعة.
- الكتاب أو المنهاج وهو الوعاء الذي يضم محتوى محددا.
- المتعلم وهو المستهدف بإحداث التغير في فكره وسلوكه.

2-7 أهمية التعليمية :

- تجعل المتعلم محور العملية التربوية أي تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع.
- تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعلمات جديدة.
- تشخيص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعلم والتحصيل.
- تعتبر المعلم شريكا في اتخاذ القرارات بينه وبين المتعلمين وليس هو المقرر.
- للتقويم أهمية كبرى في تفعيل النشاط التعليمي التعلمي[1]

[1]- أحمد طعيمة رشدي ، مرجع سابق ص122.-

3/ مراحل تطور العملية التعليمية في الجزائر :

3-1 العملية التعليمية في ظل المقاربة بالمضامين: اعتمدت الجزائر بعد الإستقلال في منظومتها التربوية على المقاربة بالمضامين لكونها تتطابق مع كون المتعلم فاقد للمعرفة بحيث يستوجب تلقينه أشكالا وأنماطا معينة من المضامين عن طريق المعلم الذي يكون تركيزه منصبا على حشو أذهان المتعلمين بها دون مراعاة إستعداداتهم أو رغباتهم والهدف من وراء العملية التعليمية هذه هو تحصيل معارف ولاتهم إن كانت منعزلة غير متكاملة وغير ملبية لميولاته ورغباته .

فالعملية التعليمية وفق هذه المقاربة تعتمد على إعادة الدراسة والمعرفة النظرية والتلقين مع إهمال الجانب العملي، وكانت تعتمد على المعلم بإعتباره مالكا للمعرفة وملقنا لها، أما المتعلم في هذه الوضعية فهو مستقبل سامع ليس إلا والإفراغ أثناء الاختبارات ومن ثم فالمتعلم المتفوق هو القادر على الحفظ و الاسترجاع في وقت قياسي .

في هذه المرحلة كانت العملية التعليمية تعتمد على التعليم الذي يقوم به المعلم بإعتباره فاعل أساسي دون غيره.

المعلم .....محرك العملية التعليمية .

المتعلم.....مستقبل سلبي RECEPTEUR PASSIF

التقويم.....وضعية تحصيلية ... يصدر عنه جزاء....شهادات ترتيب التلاميذ.

***وما يعاب على العملية :**

-غياب الجانب العملي .

- تحصر الأهداف في إكتساب معارف فقط .

- المتعلم غير فاعل .

- التقويم غير فعال .

3-2 العملية التعليمية في ظل بيداغوجيا التدريس بالأهداف:

أمام الإنتقادات الموجهة للمقاربة بالمضامين وأمام عجزها عن تحقيق الغايات المنشودة لا سيما عدم فاعلية عملية التعليم تم التوجه لإعتماد المقاربة بالأهداف والتي تعتمد التعليم بواسطة سلوكيات قابلة للملاحظة لا تعطي أهمية للعملية الذهنية الضمنية المتدخلة في تحرير السلوك ومدخلة بواسطة الأهداف أو ما بيداغوجيا الأهداف التي أدخلت مفهوم التخطيط في التعليم مع مراعاة المتعلم من حيث المكتسبات ومراحل تعلمه . وتنطلق من أهداف بعيدة لتشتق منها أهداف أقل مدى :

غايات.....أهداف عامة...أهداف خاصة...أهداف إجرائية وما يعاب عليها ما يلي :

- صعوبة صياغة كل الأهداف وتفتيت الأهداف وفقدان الهدف العام .

-الإهتمام أكثر بالجانب المعرفي .

- تقليص المبادرة على المعلم والمتعلم .

– معايير التقويم غير فعالة .

3-3 العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات :نظرا للنقائص والإنتقادات ظهر تيار جديد هو تيار المذهب النفعي (البراغماتي) حاول التقريب بين وجهتي نظر كل منهما ويعتمد في بنائه للمناهج على مبدأ المدخل بالكفاءات وهي مقاربة تسمح بالتقرب أكثر من الواقع التربوي وتحاول فهمه بالتركيز على المتعلم كأحد أهم أقطاب العملية التعليمية الإهتمام بحاجاته الفعلية المرتبطة بمستقبله الدراسي والمهني من خلال هذه المقاربة فالمعارف المكتسبة نفعية وذات قيمة في حياة الفرد والمجتمع .

فالعملية التعليمية تنص على تحديد الكفاءات الضرورية لتكوين المتعلم وصياغتها واعتمادها كأساس لبناء المناهج الدراسية ومن خصائصها[1] :

. المتعلم محور أساسي في العملية التعليمية .

. المعلم منشط ومنظم وموجه وليس ملقنا .

– تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية وظيفية من خلال ربط التعليم بالواقع.

– الإعتماد على ذات المتعلم من خلال مبدأ الواقعية والوضعية المشكلة.

– الإكتفاء بما هو أنفع وأفيد للمتعلم وذلك عن طريق تجنيد مجموعة من المكتسبات المدمجة وليست المتراكمة.

– إعتماد ديناميكية الأفواج كسند للتعلم .

3-3-1 سلوكيات المتعلم في الوضعيات التعلمية في ظل المقاربة بالكفاءات:

– يطرح أسئلة بصفة تلقائية .

– يبحث، يجرب ويحاول .

– يقترح حلولا مع زملائه ويناقشها.

– يطرح فرضيات عمل،يتأكد من صحتها.

– يقوم بإصدار أحكام.

3-3-2 سلوكيات المتعلم في الوضعيات التعليمية :

– يستمع و يستجيب لأسئلة المعلم – .يقدم إجابة، يعيد إجابة متعلم آخر.

– يطبق قاعدة، ينجز تمارين – .ينفذ تعليمات، يسجل معلومات .

– يبقى صامتا . [2]

3-3-3 فعالية العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات:ليكون المعلم فعالا يتعين عليه أن يقدم بعض الشروح القصيرة ويتعين بخاصة أن يجعل المتعلمين يعملون، ففعالية التعلم مرتبطة بأمرين اثنين هما :الفرص المتاحة للمتعلم للتحدث مع المتعلمين الآخرين لمقارنة ما فهمه مع ما فهموه هم، إنه الصراع الإجتماعي

1- فريد حاجي ،بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع ،الجزائر2005،ص11

[2] - فريد حاجي ،مرجع سابق ص11 .

المعرفي العمل ضمن الأفواج العمل ضمن المشاغلوكذلك وبخاصة الزمن الذي تتاح فيه الفرصة للمتعلم للعمل وحده أثناء التعلمات الظرفية وخلال أسابيع الإدماج،وإستعمال المعلومات والمهارات بكيفية ملموسة في وضعيات من الحياة الواقعية. لقد ظلت المدرسة طويلا انه لتمكين التلميذ من تدبر أحواله يكفي تزويده بالمعارف والمهارات الضرورية فيستطيع حينئذ إحالة مكتسباته بنفسه بإنعكاس ينبغي تعلمه ذلك. [1]

3-3-4 التفاعل بين التعليم والتعلم :نتيجة لتطور البحث في التربية أثناء القرن العشرين اتضح أن النظرة الأحادية لمفهوم التعليمية عند كل من هر يرث وجون ديوي كانت نظرة قاصرة لأنهما فصلا التعليم عن التعلم وأكدت الدراسات أن نشاطات كل طرف في العملية التعليمية يربطها التفاعل المنطقي مع الطرف الآخر، ومن ثم فإن هذا المفهوم الجديد للعملية التعليمية أدى إلى إعتبار التعليمية نظاما من الأحكام والفرضيات المصححة والمحققة ونظاما من أساليب تحليل وتوجيه الظواهر المتعلقة بعملية التعليم .

4/ خصائص العملية التعليمية :

إنالعملية التعليمية هي تقوم على تفاعل عناصرها بهدف أحداث تغير في سلوك المتعلم وبطرق ووسائل علمية لتحقيق أهداف مسطرة في المناهج ،وهي تتميز بخصائص عديدة منها :

- فهي عملية شاملة لأفراد المجتمع ،فهي تتم على مستوى جميع الطبقات والأفراد .
- إنها المهنة الأم فهي سابقة وأساسية لدخول أي مهنة .
- أنها عملية مستمرة فلا تتوقف عند زمن معين .
- لها أهداف محددة،بغرض تغيير وتعديل سلوك المتعلمين إيجابيا .
- تعتمد على أنشطة وإجراءات مستمرة يمكن ملاحظتها ومراجعتها بإستمرار .[2]
- تستخدم طرق فعالة لنجاح فرص التعلم.
- تعتمد على التغيير والتجديد، بما يتناسب مع التطورات الإجتماعية والتكنلوجية.
- الموازنة بين الإعداد النظري والتطبيقي .[3]

5 /أهداف العملية التعليمية :

- تمكين المتعلمين بالمعرفة النظرية وتنظيمها على نحو منهجي ،بحيث تتوافق قدراتهم وحاجاتهم .
- صياغة المعرفة في أشكال تمكن المتعلمين من توظيفها واستخدامها في المواقف المدرسية أو في واقعة المعيش ، يمثل هذا الهدف الجانب التطبيقي للمعرفة ويلخص[4] أهداف العملية التعليمية في ثلاث نقاط رئيسية هي :

1- مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة،وطرق تعليمها وتقويمها .

---

[1] -xavierrogiers.2006.lapprouche par competences dons lecolealgerienne.office.national.des publications scolaires.alger.

[2]- الأسطل ابراهيم ، الخالدي فريال،2005مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل ،دار الكتاب الجامعي،الإمارات ،ص29.

[3]- الاغا1997 ،،ص4.

[4]- الحيلة ،2007 ،مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ،ص71.

2- مساعدة المشرفين والمسؤولين في معرفة مدى نجاح عمليتي التعليم والتعلم.
3- مساعدة المتعلم في تنظيم جهوده ونشاطه، من أجل إنجاز ما خططته عملية التعليم.

خلاصة :

مما سبق نلاحظ أن العملية التعليمية في الجزائر عرفت تطورا كبيرا عبر مختلف المراحل التي مرت بها منذ الإستقلال إلى يومنا هذا ، تبعا للتحولات الإقتصادية والسياسية والإجتماعية للمجتمع تماشيا ومسايرة لما يشهده العالم ، ذلك أن الجزائر ليست بمنأى عن ذلك لا سيما في ظل الانفجار المعرفي الكبير الذي نشهده ، فالعملية التعليمية ينبغي لها تحقيق جودة المنتوج التعليمي المطلوب ومن ثمة كان من الضروري إدخال تعديلات وتحسينات على مرتكزاتها الأساسية والمتمثلة في المعلم ، المتعلم ، المنهاج وما يرتبط بهذه العناصر من طرائق للتدريس، وأنماط للتواصل ، وأساليب للتقييم والتقويم من خلال فتح ورشات علمية لمناقشة مختلف القضايا التربوية المطروحة ، فالعملية التعليمية في المنظومة التربوية تحتل دورا مفصليا وتكتسي أهمية بالغة لذلك أولت لها الهيئات المشرفة على قطاع التربية الوطنية أهمية كبيرة من خلال السياسات والإستراتيجيات المنتهجة للرفع من مستوى أداء الأطر البشرية العاملة في قطاع التربية الوطنية كل حسب موقعه والدور المنوط به ، للرفع من مستوى الأداء التعليمي بشكل فعلي يؤدي الى تحقيق النتائج المرجوة، ومسايرة التطورات المتسارعة محليا وخارجيا والتي تفرض على الجميع التزود بالأدوات التي تسمح بمجابهتها ، لذلك تم وضع برامج تكوينية عالية لاسيما بالنسبة للأساتذة المكلفين بتنفيذ المناهج لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للنظام التربوي ، كما تجدر الإشارة إلى المؤشرات الإيجابية والنتائج المحققة من خلال مختلف الإصلاحات والتعديلات التي تجرى بإستمرار على المناهج التعليمية وما يرافقها من تعديلات على طرائق التدريس والأهداف المتوخاة منها، إضافة إلى الإستراتيجيات المنتهجة للرفع من مستوى الأداء العام للفعل التعليمي .

الفصل الرابع

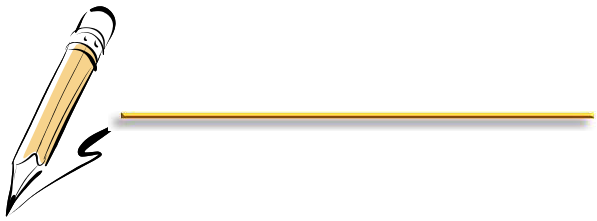

الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد .

1- مجالات الدراسة .

2- منهج الدراسة .

3- أدوات الدراسة.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات .

5- عينة الدراسة .

خلاصة .

تمهيد :

يعتبر البناء المنهجي خطوة أساسية في ضبط إتجاه ومنحى كل دراسة أو بحث علمي يقوم به الباحث، إذ يتم وضع أبعاد الموضوع وتحديد زواياه بطريقة موضوعية ودقة محكمة، وبها يسهل للباحث مهمة البحث والوصول إلى نتائج علمية تخدم أهداف الدراسة .

وفي هذا الفصل سنتعرف على مجالات الدراسة(المجال الزمني، المجال المكاني، المجال البشري)، فضلا عن المنهج المتبع وأدوات الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وصولا إلى العينة المستخدمة في الدراسة.

1- مجالات الدراسة :

أ _ المجال المكاني :

منهجية الدراسة نقصد بها لبيئة الجغرافية التي ستجرى بها دراستنا الميدانية وقد أجريت دراستنا في مدرسة إبتدائية بولاية المسيلة دائرة أولاد دراج بلدية أولاد عدي لقبالة وهي إبتدائية المجاهد جميات موسى ، والتي تم إنشاؤها في عام 2002 ، تتربع على مساحة تقدرب 3300 متر مربع،وعدد حجراتها 7 حجرات تضم 341 تلميذ، تعمل بنظام الدوامين ويؤطرها مدير و11 معلم لغة عربية و2 لغة فرنسية و 8 مشرفين وأستاذ تربية بدنية .

ب_ المجال الزمني :

يقصد به الوقت المستغرق لإنجاز الدراسة ، هذا وقد كانت دراستنا على النحو التالي :

كان أولا الإتصال بالمدرسة وذلك يوم20 ماي 2024 إلى 2024/05/31حيث تمت مقابلة المدير والتحدث معه عن الهدف من الزيارة والحصول على الموافقة من قبله لأجل الدراسة الميدانية ، أين قمت بزيارة إستكشافية في هته الفترة وتحصلت على معلومات حول المدرسة الإبتدائية ، وقمت بتوزيع الإستمارة على أفراد عينة الدراسة وهم أولياء التلاميذ المقصودين بالدراسة ، ليتم بعد ذلك تخصيص وقت من أجل تفريغها وتحليلها وتفسيرها وإستخلاص نتائج الدراسة بشكل نهائي .

ج – المجال البشري :

ويقصد بالمجال البشري عدد الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة ، حيث إشتمل المجال البشري على مجموعة من أولياء التلاميذ بمدرسة المجاهد جميات موسى، والذين لديهم أولاد يدرسون بها ولهذا تم توزيع 37 إستمارة في دراستنا الميدانية .

2- منهج الدراسة :

يتوقف إختيار المنهج المناسب للدراسة على طبيعة الموضوع، ويحدد المتغيرات ويرتبط إرتباطا قويا بصدق النتائج ومدى تطابقها بالواقع المدروس،ومن أجل ذلك إرتأينا إلى إختيار المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلائم مع طبيعة موضوعنا وهو الأسرة ودورها في العملية التعليمية، كما إستخدمنا التقنيات المتعلقة به من جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة ثم الإستبيان ،ثم القيام بما يمكن من تحليل للبيانات والخروج بنتائج تفسيرية، كما أن الدراسة تقوم على وصف ماهو كائن وما هي عليه الظاهرة في الواقع ، ومحاولة تفسيرها وتحليل نتائجها وفهمها موضوعيا، وهذا ما يتوافق مع الأهداف المسطرة لهذه الدراسة التي تتناول أهم المواضيع التي تهم الأسرة والمجتمع عموما، لذلك فالدراسة تعتمد على معالجة المشكلة المطروحة والتحقق من صحة الفرضيات على المنهج الوصفي التحليلي .

ويعرف المنهج الوصفي على أنه أحد المناهج الملائمة لدراسة الظاهرة أو الوقائع التي تقع في الوقت الراهن، كما أنه يتضمن دراسة الوقائع أو الحقائق الوقتية المتعلقة بمجموعة من الأوضاع أو الأحداث[1] .

ويعرفه **سامي محمد ملحم**" بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتتضمن تحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".[2]

كما يعرف أيضا على أنه " وصف ما هو كائن وتغييره وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع"، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتصرف على المعتقدات والإتجاهات والآراء عند الأفراد والجماعات .

ويعتبر المنهج الوصفي الطريقة السليمة للوصول إلى هدف الدراسة بدأ الوصف ما يقوله الأولياء أبنائهم ومن علاقتهم بالمعرفة والمدرسة وعن طموحاتهم المدرسية التي يرجونها لأبنائهم في المدرسة ومحاولة تفسيرها وتحليلها.

3- أدوات الدراسة : بغرض جمع البيانات التي تخدم هذه الدراسة أستخدمت :

أ- **المقابلة :** وكانت أول خطوة في الجانب الميداني للدراسة الإستطلاعية .

ب- الملاحظة : إن الملاحظة كوسيلة بحثية تتمتع بفوائد كثيرة لا تتمتع بها الوسائل الأخرى لجمع المعلومات ،فهي تعطي المجال للباحث ليلاحظ الظروف الإقتصادية و الإجتماعية للمنطقة التي ينحصر فيها البحث وتمكنه من ملاحظة سلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين والإطلاع على أنماط وأساليب معيشتهم والمشكلات الجنائية التي يتعرضون إليها[3] .

وقد كان إستخدام الملاحظة كأداة لجمع البيانات في بحثنا من خلال مراقبة تردد الأولياء على المدرسة وقت خروج ودخول أبنائهم ومدى إهتمامهم وحرصهم على مستقبل أبنائهم .

ج - الإستمارة : تعرف الإستمارة على أنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد[4] .

1-صلاح مصطفى : منهجية العلوم الاجتماعية،ط1 ،عالمالكتب،القارة، 1982 ،ص58

2 - سامي محمد ملحم :مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط1 ،دار المسيرة ،عمان، 2010 ،ص370

3- إحسان محمد الحسن ، المرجع السابق ص 104 .

4- رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية،ط1 ،مطبعة دار هومة ،الجزائر، 2002،ص123

وتحتل الإستمارة في البحوث الميدانية أهمية كبيرة ذلك لأن النتائج التي يتوصل إليها الباحث تتوقف على الإعداد الجيد لهته الإستمارة ،تعد أداة ولقد إعتمدنا في دراستنا هته على الإستبيان الذي يعتبر من الوسائل الهامة في جمع البيانات العلمية،كما الرئيسية لجمع البيانات بالكمية التي تتطلبها البحوث الإجتماعية"[1].

وقد تم تقسيم إستمارة البحث إلى أربع محاور :

*محور للبيانات الشخصية للمبحوثين .

* محور حول التواصل المستمر للأباء بالمدرسة يساعد على التوجيه الصحيح لأبنائها التلاميذ .

* محور يتعلق بمساهمة الأسرة في العملية التعليمية من خلال تحسين مستوى التحصيل الدراسي لأبنائها التلاميذ .

* محور يتعلق بمساهمة الأسرة في العملية التعليمية من خلال تطوير العملية التعليمية .

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :

4-1 الأسلوب الكمي :هو الأسلوب الذي يستعمل النسب المئوية للكشف عن صحة الفرضيات وذلك عن طريق إحصاء إجابات الفئة المبحوثة عن الأسئلة المطروحة التي تتمحور حولها هذه الفرضيات.

4-2 الأسلوب الكيفي: وهي القراءة السوسيولوجية للجداول البسيطة والمركبة حين يضم تعليق على كل نسبة والمقارنة بين النسب ،وسبب إرتفاع النسبة وإنخفاضها وذلك لتوضيح تحقق الفرضية من عدمها لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها في الميدان من خلال تحليل نتائج الدراسة بإختبار الفرضيات والإجابة عن أسئلة الدراسة حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية .

5 – عينة الدراسة : موضوع دراستنا هو الأسرة ودورها في العملية التعليمية ، دراسة حالة بمدرسة المجاهد جميات موسى بولاية المسيلة، دائرة أولاد دراج، بلدية أولاد عدي لقبالة وسط المدينة، حيث يتكون مجتمع الدراسة من37 تلميذ وتلميذة مسجلين بالسنة الخامسة إبتدائي، أختيروا بطريقة قصدية، وعليه فإن عينة الدراسة مشتملة على37 أسرة وبذلك وحدة الدراسة تضم كل من أولياء التلاميذ المتمدرسين بالسنة الخامسة إبتدائي .

1- طلعت ابراهيم لطفي : أساليب وأدوات البحث الإجتماعي ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ، 1995 ، ص 81 .

خلاصة:

في خلاصة هذا يمكن القول بأنه ومن أجل إلمامنا بالموضوع وبعد تحديد مجال الدراسة وباستخدام المنهج المناسب،كان لابد من التطرق إلى كيفية جمع البيانات والمعلومات من ميدان الدراسة وباستخدام الأساليب والأدوات التي تحقق لنا هذا الغرض من ملاحظة ومقابلة وإستمارة، وذلك باختيار العينة الأنسب لموضوع الدراسة.

الفصل الخامس

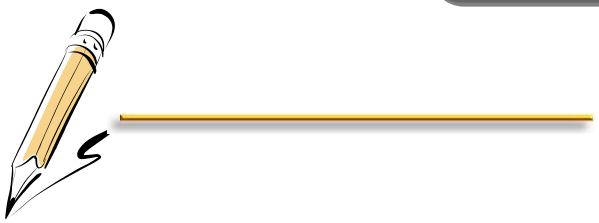

عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد .

1- عرض وتحليل بيانات الدراسة .

2- تفسير النتائج في ضوء الفرضيات .

3- تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة .

4- تفسير النتائج في ضوء النظريات .

خلاصة .

تمهيد :

إن ما يميز البحوث الإجتماعية بصفة عامة السوسيولوجية بصفة خاصة ، هو الطابع الإمبريقي لها الذي يزيد من مصداقيتها وموضوعيتها عكس البحوث الأخرى في المجالات المختلفة وهو كذلك الشأن بالنسبة لدراستنا الحالية فبعدما تم ضبط الجانب النظري لدور الأسرة في العملية التعليمية، تم النزول إلى الميدان لمعرفة حقيقة هذا الكم النظري وربطه بالواقع الإجتماعي، وذلك بتحليل المعطيات الميدانية المجمعة ،عن طريق أدوات منهجية ثم تفسيرها وعرضها بما يسمح باستخلاص النتائج العامة للدراسة، وهذا ما سنوضحه في هذا الفصل ،من خلال التطرق إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة ،ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات ، وبعدها مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة القريبة من الموضوع وفي ضوء النظريات

1- عرض وتحليل بيانات الدراسة :

***المحور الأول : عرض وتحليل البيانات الشخصية .**

*** الجدول رقم (1) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس .**

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
أنثى	27	72.97
ذكر	10	27.03
المجموع	37	100

ـ من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه يتضح لنا أن :

ـ جنس أفراد العينة أغلبها إناث ، إذ بلغ عددهم 27 بنسبة 72.97%

ـ في حين بلغ عدد الذكور 10 بنسبة 27.03 %

*وهذا يعني أن نسبة الأمهات أكثر من نسبة الآباء في عينة دراستنا وهذا راجع إلى ميدان دراستنا ألا وهو المدارس الإبتدائية ، بالإضافة إلى ما تم ملاحظته أثناء توزيعنا للإستمارة بأن الأمهات يرافقن أبنائهن إلى المدرسة أكثر من الآباء .

***الجدول رقم (2) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن .**

السن	التكرارات	% النسبة المئوية
من25-35 سنة	12	32.43
من35 إلى45 سنة	17	45.95
45 سنة فما فوق	8	21.62
المجموع	37	100

ـ نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن أن :

- أعلى نسبة تكون الفئة العمرية من 35 إلى 45 حيث قدر عددهم 17فرداأينسبة 45.95 %

- وثاني أعلى نسبة لأفراد العينة كانت الفئة العمرية من 25 إلى 35 والتي يبلغ عددها 12 فردا أي بنسبة32.43 % .

- فيحين كانت نسبة 21.62% والتي كان عددها 08 فرد تتراوح أعمارهم من 45 فما فوق

- ومنه أعلى فئة كانت نسبتها 45.95% .

- في حين أدنى فئة كانت نسبتها 21.62%

* من خلال الشواهد الكمية نستنتج أن هذا التفاوت أرجع إلى أن السن المثالي القادر على تحمل المسؤولية وتربية الأبناء ومتابعتهم دراسي هو السن 35إلى45 سنة .

***الجدول رقم (3) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي .**

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية%
أمي	00	00
ابتدائي	04	10,82
متوسط	05	13,51
ثانوي	09	24,32
جامعي	19	51,35
المجموع	37	100

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتضح لن أأن :

– المستوى التعليمي الجامعي قد نال المرتبة الأولي بنسبة51.35% والتي كان عددها 19 فردا من أفراد العينة

– ويليه المستوى التعليمي الثانوي بنسبة قدرت 24.32 % المتمثلة في 9 أفراد من العينة .

– أما المستوى التعليمي المتوسط تمثلت نسبته13.51% التي شملت 5 أفراد من العينة .

–في حي ننجد 10.82%من المستوى الإبتدائي التي كان عدد أفرادها 04 من العينة أما بالنسبة للمستوى الأمي كانت النسبة منعدمة.

– يتضح لنا أن أعلى نسبة من المستجوبين الذين كان مستواهم جامعي قدرت ب51,35 % في حين أن النسبة الدنيا من المبحوثين الذين كان مستواهم إبتدائي قدرت ب10,82 %

من خلال هذا الجدول نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لديهم مستوى تعليمي مرتفع وهذا يعني وجود خبرات وقدرات عالية ومعارف تساهم في نجاح العملية التعليمية،ومن هنا يمكن القول أن المستوى التعليمي والثقافي للوالدين يؤثر في إتجاهات الأبناء ومساعدتهم وتوجيههم دراسيا خاصة من ناحية التحصيل .

***الجدول رقم (4) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المهنة .**

المهنة	التكرارات	النسبة المئوية%
موظف قطاع عام	21	56.76
موظف قطاع خاص	11	29.73
بطال	05	13.51
المجموع	37	100

من خلال معطيات الجدول تبين أن :

- أكبر نسبة من الأولياء الموظفون بالقطاع العام وذلك بنسبة 56.76%المتمثلة في 21 فرد من أفراد العينة
- وتليها فئة الأولياء الموظفون بالقطاع الخاص بنسبة 29.73% المتمثلة في 11 فرد من أفراد عينة الدراسة
- في حين نجد 13.51% من الفئة البطالة المتمثلة في 05 من أفراد عينة الدراسة
- نلاحظ أن أعلى نسبة من المستجوبين قدرت نسبتهم ب56,76 %
- فيحين أن أدنى نسبة من المبحوثين قدرت نسبتهم ب13.51%

*ومنه يمكن أن نستنتج أن أغلبية الأولياء الموظفون في القطاع العام الذي يمارس أعمال فكرية تتطلب مستوى تعليمي معين ، وهذا ما أكده الجدول رقم (3) وقلة فقط من الأولياء البطالين .

***الجدول رقم(5) : يوضح محل الإقامة .**

محل الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية %
ريفي	03	08.11
حضري	27	72.97
شبه حضري	07	18.92
المجموع	37	100

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه أن :

- أغلبية أفراد العينة محل إقامتهم حضرية بنسبة72.97% المتكونة من27 فردا من أفراد العينة
- في حين نجد أن الأولياء القاطنون في المناطق شبه حضرية تمثلت نسبته 18.92%تتكون من07 أفراد من أفراد عينة الدراسة .
- في المقابل نسبة القاطنين في المناطق الريفية مثلت 08.11 % متكونة من 3 أفراد من المبحوثين.
- نلاحظ أن أغلب المبحوثين محل إقامتهم حضرية بنسبة 72.97%
- أما الفئة الدنيا من المبحوثين محل إقامتهم ريفي بنسبة08.11%

*ومن هذا نستنتج أن أغلب المبحوثين مقيمون في مناطق حضرية، وهذا راجع إلى ميدان دراستنا الذي أجري في مناطق حضرية .

***المحور الثاني : التواصل المستمر للآباء بالمدرسة يساعد على التوجيه الصحيح لأبنائهم .**

*** الجدول رقم(6) : يوضح تشجيع الإبن على الذهاب إلى المدرسة .**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	37	100
لا	00	00
المجموع	37	100

*يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن كل أفراد عينة الدراسة يشجعون أبنائهم على الذهاب إلى المدرسة،في حين تنعدم نسبة الأولياء الذين لا يشجعون أبنائهم على الذهاب إلى المدرسة ،وهذا راجع إلى أن التعليم أصبح من متطلبات الحياة وضرورياتها خاصة عند الأولياء ذوي المستوى التعليمي والثقافي العالي، باعتبار أن المدرسة هي المؤسسة الأم الثانية التي يتلقى فيهاالطفل المعارف ويكتسب المهارات وتعلم الخبرات

***الجدول رقم (7) : يوضح مرافقة الإبن إلى المدرسة .**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
أحيانا	25	67.57
دائما	04	10.81
نادرا	08	21.62
المجموع	37	100

تبين المعطيات الإحصائية المتعلقة بمرافقة الأبناء إلى المدرسة أن :

– أعلى نسبة من إجابات المبحوثين كانت67.57% قدر عددها 25 فردا من أفراد العينة الذين أحيانا ما يرافقون أبناءهم إلى المدرسة.

– في حين نسبة 21.62% من نفس المبحوثين عددهم 08 أفراد نادرا ما يرافقون أبناءهم.

– في الأخيرنسبة10.81 %عددهم04 أفراد دائما ما يرافقون أبناءهم.

* وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الأولياء أحيانا مايرافقون أبنائهم إلى المدرسة وهذا راجع إلى خوفهم عليهم واهتمامهم بهم مما يؤثر على مردودهم الدراسي .

***الجدول رقم(8) : يوضح تواصل الأولياء مع معلمي المدرسة التي يدرس فيها أبناؤهم .**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	29	78.38
لا	08	21.62
المجموع	37	100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن :

– أغلب المستجوبين يتواصلون مع معلمي المدرسة التي يدرس فيها أبناؤهم قدرت نسبتهم ب78.38 % عددهم29 فردا من أفراد العينة .

– تليها نسبة21.62 %عددهم 8 أفراد الذين لا يتواصلون مع المعلمين .

* نستنتج أن أغلب المستجوبين أكدوا على ضرورة التواصل مع المعلمين،وهذا راجع إلى إهتمامهم بدراسة أبنائهم وحرصهم على معرفة سلوكيات أبنائهم داخل المدرسة ومتابعتهم.

***الجدول رقم(9) : يوضح ضرورة تعاون الأسرة والمدرسة في توجيه سلوك الإبن .**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	35	94.59
لا	02	5.41
المجموع	37	100

– يتضح لنا من معطيات الجدول أعلاه الذي يمثل ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة لتوجيه سلوك الإبن حيث :

– نسبة الإجابة بنعم كانت 94,59 % كان عددها 35 فرد من أفراد العينة.

ويقابلها % 05.41 أجابوا ب(لا) والتي قدر عددها بفردين أي لا توجد هنا كضرورة للتعاون بين الأسرة والمدرسة لتوجيه سلوك الإبن وهذا راجع إلى عوامل متمثلة في نقص الوعي واللامبالاة بتعليم أبنائهم نظرا لإنشغالهم بأمور أخرى، في حين أن الذين يقرون بضرورة التعليم التعاوني بين الأسرة والمدرسة له علاقة بالمستوى الثقافي والتعليمي وبدرجة الوعي للأولياء واهتمامهم بتوجيه أبنائهم ومراقبتهم داخل وخارج الأسرة .

*وفي الأخير يمكن القول أن توجيه سلوك الإبن مسؤولية الإثنين فالأسرة والمدرسة مؤسستان رئيسيتان في تحقيق السلوك الايجابي للإبن وهذا يعني ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة.

***الجدول رقم(10) :يوضح مساعدة الأبناء في حل مشكلاتهم المدرسية.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
دائما	24	64.86
أحيانا	13	35.14
المجموع	37	100

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا أن:

– نسبة64.86 %،المبحوثين و المقدر عددهم 24 فردا دائما ما يساعدون أبنائهم في حل مشكلاتهم، وهذا راجع إلى خوف الأبناء من معاقبة أبائهم لهم وتوبيخهم لهذا أحيانا ما يطلبون المساعدة في حل مشكلاتهم داخل المدرسة، سواءً كانت مشاكل مع المعلم أو مع رفقاء القسم.

في حين نجد ما نسبة% 35.14 % والمقدر عددهم 13 فردا من المستجوبين دائما ما يساعدون أبنائهم في حل مشكلاتهم داخل المدرسة،من خلال نصحهم وإرشادهم وتوجيههم مما يعود بالإيجاب على الأبناء لأنهم في سن يحتاجون فيه إلى المساعدة والمساندة من طرف الأولياء.

*** الجدول رقم(11) : يوضح مساهمة الحوار الأسري مع الإبن في تنمية قدراته وإستعداداته للدراسة.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	37	100
لا	00	00
المجموع	37	100

*تبين البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن كل المبحوثين يقرون بمساهمة تبادل الأفكار بين الأولياء والأبناء في تنمية قدرات وإستعدادات الأبناء الدراسية ، ويرجع ذلك إلى أن أسلوب الحوار يزيل الغموض الذي يدور بذهن الأبناء، فمن خلال الأسئلة والأجوبة التي تدور بينهم يدرك الأبناء النقاط المبهمة حول دراستهم بحكم وعي أوليائهم ومستواهم التعليمي، فالأبناء يصححونها في أذهانهم، فتبادل الأفكار والنقاش يساهم في زيادة الفهم وإكتساب المعلومات وتطوير القدرات الفكرية لدى الأبناء مما ينعكس إيجابا على تفوقهم الدراسي .

***الجدول رقم(12) : يوضح إذا ماكان الأولياء فاعلون في جمعية أولياء التلاميذ.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	26	70.27
لا	11	29.73
المجموع	37	100

من خلال البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن:

– نسبة70,27 % من المبحوثين والمقدر عددهم 26 فردا غير فعالون في جمعية أولياء التلاميذ.

– نسبة29.73% من المبحوثين والمقدر عددهم11فردا فعالون في جمعية أولياء التلاميذ ،ويرجع سبب عدم فعاليتهم في جمعية أولياء التلاميذ إلى انشغالاتهم في الحياة واللامبالاة وقناعتهم بعدم جدوى هذه الجمعية .

***المحور الثالث : تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تحسين مستوى التحصيل الدراسي لأبنائها.**

***الجدول رقم (13) : يوضح إطلاع الأولياء على محتوى الكتب المقدمة للإبن .**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	37	100
لا	00	00
المجموع	37	100

من خلال الجدول رقم (13) الذي يوضح إطلاع الأولياء على محتوى الكتب المقدمة للإبن أن:

ـ كل أفراد العينة المقدر عددهم ب37فرد أي بنسبة 100% أجابوا ب(نعم)، في حين تنعدم نسبة الأفراد الذين أجابوا ب (لا) وعليه يتضح أن النسبة العليا % 100 أقروا بإطلاعهم على محتوى الكتب المقدمة للابن وهذا راجع إلى حرصهم وإهتمامهم بمستوى تحصيل أبنائهم ومعرفة مدى ملائمة مضمون الكتب وقدرات إستيعاب التلميذ وفهمه لها، وكذلك معرفة ما إذا كان مضمون الكتاب كاف لتزويده بالمعارف أو يحتاج إلى بدائل أخرى تكسبه معارف أكثر كالإستعانة بالدروس الخصوصية التي أصبحت شكلا من أشكال مساندة الآباء لأبنائهم المتمدرسين، وحتى توفيرهم للكتب الخارجية .

***الجدول رقم(14) : يوضح تشجيع الأبناء على تحسين المردود الدراسي .**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	37	100
لا	00	00
المجموع	37	100

*يتبين من خلال معطيات الجدول أعلاه أن كل أفراد العينة يشجعون أبنائهم على تحسين مردودهم الدراسي ، نستنتج من خلال هذه الشواهد الكمية أن التفوق وإحراز النجاح ليس عمل ذاتي فقط أو أنه ينحصر في إطار العلاقات المدرسية بين التلميذ ومعلميه، بل للأسرة دور كبير في تحقيقه من خلال تثمين تفوق ونجاح الأبناء والسعي لضمان إستمرارية ،من خلال الإهتمام بتحصيلهم وتشجيعهم عن طريق الإثابة المعنوية كعبارات المدح والمساندة، ومنه فإن إهتمام الأولياء بتحصيل أبنائهم مؤشر ودليل واضح على مستواهم الثقافي والتعليمي وحرصهم على تحصيل أبنائهم .

***الجدول رقم (15) :يوضح الإطلاع على الدفتر المدرسي للأبناء .**

الإحتمالات		التكرارات			النسبة المئوية %
		بدائل الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية	
نعم	36	سائر الايام	24	64.87	97.30
		العطل الأسبوعية	08	21.62	
		فترات الإمتحانات	04	10.81	
		المجموع	36	97.30	
لا	01				2.70
المجموع	37				100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة97.30% من المبحوثين والمقدر عددهم 36 فردا أجابوا بنعم أي يطلعون على الدفتر المدرسي لأبنائهم، حيث نجد:

– نسبة 64.87 % من المستجوبين بلغ عددهم 24 فردا يطلعون على دفتر أبنائهم في سائر الأيام.

– تليها نسبة 21.62% من المستجوبين بلغ عددهم 08 أفراد يطلعون على الدفتر المدرسي في العطل الأسبوعية .

*وأخير أن نسبة 10.81% من المبحوثين بلغ عددهم 04 يطلعون على الدفتر المدرسي أثناء فترات الإمتحانات.

في حين نجد نسبة 2.70% من المستجوبين الذين لا يطلعون على الدفتر المدرسي لأبنائهم.

ومنه نستنتج أن إطلاع الأولياء على الدفتر المدرسي راجع إلى إهتمامهم بنتائج أبنائهم الدراسية.

***الجدول رقم(16) :يوضح متابعة الإبن أثناء مراجعة دروسه في المنزل .**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	37	100
لا	00	00
المجموع	37	100

تبين لناالمعطيات الواردة في الجدول رقم (16) لمتابعة الإبن أثناء مراجعة دروسه في المنزل أن:

37 فردا من المبحوثين بنسبة قدرت 100 أجابوا بنعم،أي أن هؤلاء الأولياء يقومون بمتابعة أبنائهم أثناء مراجعة دروسهم في المنزل، في حين تنعدم نسبة الأولياء الذين لا يقومون بمتابعة أبنائهم أثناء مراجعة دروسهم.

*وعليه يتضح أن النسبة العليا المقدرة ب100 % أقروا بأنهم يتابعون أبنائهم أثناء مراجعة دروسهم في المنزل وهذا راجع إلى وعي الأولياء ومستواهم التعليمي والثقافي ومدى إهتمامهم بتفوق أبنائهم دراسيا نستنتج أن كل الأولياء يحرصون على تفوق أبنائهم وبالتالي يحرصون علي

متابعتهم أثناء مراجعة دروسهم و مراقبة ما إذا كانوا يواظبون على إنجاز و اجباتهم المدرسية ، مما سيحدث تقارب بين النظام الأسري والنظام المدرسي أي يصبح الجو الذي يتعامل من خلاله الآباء مع أبنائهم مشابه لجو الدراسة في المدرسة ومن ثم زوال كل الصعوبات التي قد تواجه الأبناء في مسارهم الدراسي، والسعي إلى حلها،كما يصبح الأبناء أكثر دافعية نحو العمل

المدرسي و تحقيق نتائج جيدة و يتعود على المثابرة و الإجتهاد .

***الجدول رقم(17) :يوضح تقييم دور التعليم المنزلي في تحسين التحصيل الدراسي .**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
مهم جدا	31	83.78
مهم نوعا ما	06	16.22
غير مهم	00	00
المجموع	37	100

تبين المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه أن :

– نسبة83% من المستجوبين عددهم 31 فردا تقييمهم للتعليم المنزلي مهم جدا في تحسين التحصيل الدراسي

– في حين جات نسبة 16.22% من المبحوثين عددهم 06 أفراد تقييمهم للتعليم المنزلي مهم نوعا ما في تحسين التحصيل الدراسي .

– تنعدم نسبة المبحوثين الذين يقيمون التعليم المنزلي غير مهم في تحسين التحصيل .

*نستنتج أن أغلب المبحوثين أكدوا على أهمية التعليم المنزلي ودوره في مساعدة الأبناء على فهم الدروس و إستيعابها وإزالة اللبس على كل ما هو غامض،هذا بمساعدة الأولياء لأبنائهم وتعاونهم من أجل تحقيق نتائج أحسن.

***الجدول رقم(18):يوضح درجة إهتمام الأولياء بنجاح أبنائهم .**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
عالية	33	89.18
متوسطة	04	10.82
ضعيفة	00	00
المجموع	37	100

من خلال البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه يتبين أن :

– نسبة 89.18%. من المبحوثين عددهم 33 فردا يهتمون بنتائج أبنائهم بدرجة عالية.

– في المقابل نجد نسبة 10.82% يقدر عددهم 04 أفراد درجة اهتمامهم بنتائج أبنائهم الدراسية متوسطة.

– في حين تنعدم نسبة المبحوثين الذين لا يهتمون بنتائج أبنائهم الدراسية .

*نستنتج أن أغلب الأولياء يهتمون بنتائج أبنائهم الدراسية وهذا دليل على وعي الأولياء بضرورة مراقبة أبنائهم وحرصهم الشديد على تحسين مردودهم وتفوقهم الدراسي .

***الجدول رقم(19) :يوضح تقييم الأولياء للنتائج المتحصل عليها للأبناء .**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
جيدة	34	91.90
متوسطة	02	05.40
ضعيفة	01	02.70
المجموع	37	100

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه أن:

-نسبة 90. 19%من المبحوثين بلغ عددهم 34 فردا يقيمون نتائج أبنائهم بجيدة.

-نسبة 05.40% من المبحوثين بلغ عددهم 02 افراد يقيمو ننتائج أبنائهم بمتوسطة.

-نسبة02.70 % المبحوثين الذين يقيمون نتائج أبنائهم بضعيفة.

*نستنتج أن تقييم النتائج بجيدة راجع إلى إهتمام الأولياء بتحصيل أبنائهم الدراسي ومتابعتهم دراسيا ومراقبتهم أثناء مراجعة دروسهم ومساعدتهم على فهمها وحلها وتحفيزاتهم المادية والمعنوية، كل هذا يؤدي إلى تحصيل نتائج مشرفة وجيدة و الإستمرار في التفوق والنجاح.

***الجدول رقم :(20) يوضح علاقة الأولياء مع الأبناء.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
جيدة	27	72.98
حسنة	10	27.02
سيئة	00	00
المجموع	37	100

تشير البيانات الإحصائية أعلاه أن :

- نسبة72.98%من المبحوثين والمقدر عددهم 27 فردا يصرحون بأن علاقتهم مع أبنائهم جيدة .
- نسبة 27.02%من المبحوثين والمقدر عددهم 10 افراد صرحوا بعلاقتهم الحسنة مع أبنائهم.
- في حين تنعدم نسبة المبحوثين الذين علاقتهم سيئة مع أبنائهم.

*ويمكن تفسير هذه النتائج التي مفادها العلاقات الجيدة راجع إلى تماسك الأسرة وترابطها،ومدى وعي الأولياء بأهمية الإهتمام والحب والحنان وإحساس الأبناء بالراحة النفسية مما يولد لديهم الشعور بالإرتياح والرضا هذا ما يساعد الأبناء على تحقيق نتائج حسنة وكلم اكانت العلاقة بين الأولياء والأبناء جيدة كلما إرتفعت معنوياتهم وإزدادت دافعيتهم نحو الدراسة من خلال تشجيعهم وإرشادهم و تحفيزهم نحو تحقيق الأفضل

*** الجدول رقم(21) :يوضح تلقي الأبناء لحوافز مادية أو معنوية جراء حصولهم على نتائج جيدة.**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	35	94.59
لا	02	05.41
المجموع	37	100

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح لنا أن :

– نسبة المبحوثين الذين يقدمون تحفيزات لأبنائهم كانت95.59 % والمقدر عددهم 35 فردا.

– في حين أن نسبة المبحوثين الذين لايقدمون تحفيزات لأبنائهم كانت5.41% عددهم02 أفراد

ومنه فالتحفيز هنا سواء كان ماديا أو معنويا،يلعب دورا مهما في زيادة رغبة الأبناء و دافعيتهم إلى تقديم كل ما هو أفضل والرفع من النتائج الدراسية،وجعلهم أكثر نشاطا و إجتهادا وتنمية روح التنافس لديهم .

***الجدول رقم(22) :يوضح مساهمة الأولياء في تفوق أبنائهم .**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	37	100
لا	00	00
المجموع	37	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن :

– كل أفراد العينة يساهمون في تفوق أبنائهم دراسيا .

– في حين تنعدم نسبة المبحوثين الذين لا يساهمون في تفوق أبنائهم دراسيا .

*وهذاراجع إلى اهتمام الأولياء ووعيهم بأهمية تعليم أبنائهم وهذا يكون بالمتابعة والمراقبة وتوفير لهم كل ما يحتاجونه من أدوات و لوازم الدراسة وتقديم الحوافز لهم،سواء كانت مادية أو معنوية، وتشجيعهم على حب الدراسة والمطالعة والإجتهاد ودفعهم نحو بذل مجهود أكثر من أجل النجاح كذلك زيارات الأولياء للمدرسة التي يدرس فيها أبناؤهم والسؤال عنهم يعتبر نوعا من التعزيز المعنوي ،كل هذه العوامل تساهم في نجاح وتفوق الأبناء دراسيا .

***المحور الرابع : يمكن أن تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تطوير العملية التعليمية .**

***الجدول رقم(23) : يوضح كيفية مساهمة الأسرة في العملية التعليمية .**

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
المساعدة في آداء الواجبات المنزلية	21	56.76
الإستعانة بدروس خصوصية	10	27.03
توفير الكتب ومستلزمات الدراسة	06	16.21
المجموع	37	100

– من خلال تحليل الجدول رقم 23 الذي يوضح كيفية مساهمة الأسرة في العملية التعليمية من خلال تطوير العملية التعليمية نلاحظ أن :

– أعلى نسبة تقدر ب 56.76% وقدر عددهم ب21 فردا،من الذين يرون أن المساعدة في آداء الواجبات المنزلية تساهم في العملية التعليمية .

– أما النسبة التي تليها فتقدر ب27.03% وقدر عددهم ب10أفراد، من الذين يرون بأن الإستعانة بدروس خصوصية يساهم في العملية التعليمية .

– أما النسبة الأقل والتي قدرت بـ16.21% وقدر عددهم06 أفراد من الذين يرون أن توفير الكتب ومستلزمات الدراسة يساهم في العملية التعليمية وهذا محفز وداعم للأبناء وله دور في النجاح المدرسي بحيث يندفع التلاميذ نحو الدراسة والسعي والاجتهاد الذي يمكنهم من الحصول على أفضل النتائج الدراسية.

***الجدول رقم(24) : يوضح تواصل الأسرة بالمدرسة يدعم مسيرة الأبناء الدراسية .**

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
يوميا	05	13.51
أسبوعيا	16	43.24
شهريا	13	35.13
آخر	03	8.11
المجموع	37	100

من خلال تحليل لمعطيات الجدول رقم24 نلاحظ أن :

– أعلى نسبة قدرت 43.24% للمبحوثين الذين يتواصلون أسبوعيا بالمدرسة يدعم مسيرة أبنائهم دراسيا، وقدر عددهم بـ16 فردا ،

– وتليها نسبة 35.13% الذين يتواصلون شهريا بالمدرسة وقدر عددهم بـ 13فردا .

– وتليها نسبة 13.51 % الذين يتواصلون بالمدرسة يوميا وقدر عددهم بـ 05 أفراد، ثم تليها أقل نسبة بأخرى تقدر بـ08.11% من الذين يتواصلون مع المدرسة وقدر عددهم بـ03 أفراد .

***الجدول رقم(25) : يوضح إبلاغ الأسرة المدرسة عن الصعوبات والمشاكل التي تواجه الأبناء خارج المدرسة.**

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	14	37.84
أحيانا	12	32.43
نادرا	03	08.11
لا	08	21.62
المجموع	37	100

من خلال تحليل الجدول رقم 25 نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ37.84% للذين أقروا بقيامهم بإبلاغ المدرسة عن الصعوبات والمشاكل التي تواجه الأبناء خارج المدرسة والمقدر عددهم بـ14 فردا.

– تليها نسبة 32.43% من الذين يقرون ب أحيانا ما يقومون بإبلاغ المدرسة عن الصعوبات والمشاكل التي تواجه الأبناء خارج المدرسة والمقدر عددهم بـ12 فردا .

– وتليها نسبة21.23% وقدر عددهم بـ08 أفراد من الذين لا يقومون بإبلاغ المدرسة عن الصعوبات والمشاكل التي تواجه الأبناء خارج المدرسة .

– تليها أقل نسبة والمقدرة ب08.11% وتمثل03 أفراد من الذين نادرا ما يقومون بإبلاغ المدرسة عن الصعوبات والمشاكل التي تواجه الأبناء خارج المدرسة .

*ومنه نستنتج أن إبلاغ الأسرة للمدرسة عن الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الأبناء خارج المدرسة يساهم في تطوير العملية التعليمية .

***الجدول رقم(26) :يوضح كيفية معالجة المدرسة للمشاكل والصعوبات التي يواجهها الأبناء خارج المدرسة.**

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
عبر جلسات مع الأولياء	15	40.54
عبر جلسات مع الأولياء الإبن معا	10	27.03
عبر جلسات مع الإبن	07	18.92
بدون إجابة	05	13.51
المجموع	37	100

من خلال تحليل الجدول رقم26 يتضح لنا أن :

– أعلى نسبة قدرت ب40.54%من الذين تتم معالجة مشاكل وصعوبات أبنائهم خارج المدرسة من طرف المدرسة وذلك عبر جلسات مع الأولياء ويقدر عددهم ب15 فردا.

– تليها نسبة 27.03% للذين يرون بأنه تتم المعالجة من طرف المؤسسة عبر جلسات مع الأولياء الإبن وقدر عددهم بـ10أفرادوهذا مؤشر على إدراك المدرسة لأهمية التواصل بين الأولياء والمدرسة وإشراك الأسرة في العمل التعليمي.

– تليها نسبة 18.92% من المبحوثين الذين يقرون بأنه تتم معالجة المشاكل والصعوبات عبر جلسات مع الإبن والمقدر عددهم ب07 أفراد.

– تليها أقل نسبة قدرت ب13.51% بدون إجابة وقدر عددهم بـ 05 أفراد.

*ونستنتج من خلال تحليلنا لنتائج هذا الجدول أن الأسرة غير قادرة وحدها على حل جميع الصعوبات التي تواجه الإبن أثناء الدراسة ،إذ يجب إشراك المدرسة المدرسة كذلك في حل هته المشكلات وعموما هي علاقة تشاركية بينهما .

***الجدول رقم(27) : يوضح تعزيز استخدام التكنولوجية (الكمبيوتر، اللوح الإلكتروني،الهاتف النقال) من تعلم الإبن في البيت .**

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	23	62.17
لا	14	37.83
المجموع	37	100

من خلال تحليل الجدول رقم 27 يتضح لنا أن :

– أعلى نسبة قدرت بـ62.17 % من عدد المبحوثين المقدر عددهم بـ23 فردا أجابوا بنعم حول تعزيز إستخدام الأجهزة الالكترونية من تعلم الابن في البيت .

– في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا 37.83%

* ومنه نستنتج أن : تعزيز إستخدام الأجهزة التكنولوجية في المنزل راجع الى مدى مراقبة إستخدام هذه من طرف الأولياء من اجل ضمان إستخدامنا بشكل مفيد ومتوازن وتوفير بيئة تعليمية آمنة وصحية للأبناء من خلال تطبيقات مخصصة وبرامج تعليمية هادفة .

***الجدول رقم(28) : يوضح المراقبة الوالدية للأبناء في إستخدام الوسائل التكنولوجية (الكمبيوتر، اللوح الإلكتروني، الهاتف النقال) أثناء تعلم الإبن في البيت .**

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	37	100
لا	00	00
المجموع	37	100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن :

– كل أفراد العينة أجابوا بنعم من أجل المراقبة الوالدية للأبناء بإستخدام الوسائل التكنولوجية في البيت.

– في حين تنعدم نسبة المبحوثين الذين يرون أنه لا ضرورة من المراقبة الوالدية في إستخدام الأجهزة الإلكترونية

* وهذاراجع إلى اهتمام الأولياء ووعيهم بأهمية مراقبة أبنائهم أثناء إستخدامهم الأجهزة الالكترونية في العملية التعليمية،إذ يجب أن يكون التعليم الإلكتروني لضمان إستخدامه بشكل مفيد وآمن .

***الجدول رقم(29) : يوضح نقاط قوة الطفل في العملية التعليمية .**

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
الإستيعاب السريع للمواد الدراسية	17	45.95
الفهم العميق للمواد الدراسية	05	13.51
التفاعل الإيجابي مع المعلمين والزملاء	13	35.13
الإبداع والإبتكار في الأفكار	02	5.41
المجموع	37	100

من خلال الجدول التالي يتضح لنا أن :

– نسبة 45.95%من المبحوثين المقدر عددهم 17 فردا تمثل الاستيعاب السريع لمواد الدراسية .

– تليها نسبة 35.13% من المبحوثين عددهم 13 فردا تمثل التفاعل الإيجابي مع المعلمين والزملاء .

– ثم نسبة 13.51% من المبحوثين وعددهم 05 أفراد تمثل الفهم العميق للمواد الدراسية .

– ثم نسبة 5.41% من المبحوثين الذين عددهم 02 تمثل الإبداع والابتكار في الأفكار .

*** الجدول رقم 30: يوضح رأي الأولياء حول مدى قيام المدرسة على حل جميع الصعوبات التي تواجه الإبن أثناء الدراسة .**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	08	21.62
لا	28	75.68
آخر	01	2.70
المجموع	37	100

نلاحظ من معطيات الجدول اعلاه ان :

– أعلى نسبة قدرت بـ 75.68% من المبوحثين,وكان عددهم 28 يرون أن المدرسة غير قادرة على حل الصعوبات التي تواجه الإبن أثناء الدراسة وبالمقابل نجد نسبة 21.62% من المبحوثين والذينبلغ عددهم 08 أفراد يرون أن المدرسة قادرة على حل جميع الصعوبات التي تواجه التلميذ أثناء الدراسة من مجموع عينة الإفراد وذلك ما هو مبين في الجدول رقم30 .

2- تفسير النتائج في ضوء الفرضيات .

يسعى كل بحث علمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال النتائج المتوصل إليها، ومن خلال هذه الدراسة المتمثلة في الأسرة ودورها في العملية التعليمية حيث تمكنا من التوصل إلى بعض النتائج المتصلة بالفرضيات.

*** الفرضية الأولى : يمكن أن تساهم الأسرة في العملية التعليمية التوجيه الصحيح لأبنائها .**

لقد حاولنا من خلال هذه الفرضية التطرق إلى بعض المؤشرات التي لها علاقة وثيقة بها، وقد قمنا بصياغتها إلى أسئلة فرعية والتي من شأنها أن تثبت صحة الفرضية ومن خلال ما تبنيه الشواهد الكمية المتحصل عليها ومن خلال تحليلها وتفسيرها وإسقاطها على الفرضية الأولى

- كل أفراد العينة بنسبة 100% يشجعون أبناءهم إلى الذهاب إلى المدرسة كما يشير الجدولرقم 06

- نسبة 67.57%من مجموع أفراد العينة يرافقون أبناءهم إلى المدرسة كما يشير الجدول رقم 07

- نسبة 78.38%من أفراد العينة يتواصلون مع معلمي المدرسة التي يدرس بها أبناءهم كما يظهره الجدول رقم08

- ما نسبته 94.59%يؤكدون على ضرورة التعاون الأسرة والمدرسة لتوجيه سلوك الإبن كما يتضح في الجدول رقم 09

- ما نسبته 64.86% من مجموع أفراد العينة يساعدون أبناءهم في حل مشكلاتهم داخل المدرسة كما يوضحه الجدول رقم10

- ما نسبته 100%من أفراد العينة يقرون بأن الحوار الأسري بينهم وبين أبنائهم يساهم في تنمية قدراته وإستعداداته للدراسة يوضحه الجدول رقم 11.

ومن خلال هذه المعطيات والنتائج المتحصل عليها نستنتج أن أفراد العينة يتواصون بإستمرار بالمدرسة مما يساعد على التوجيه السليم لابنائهم ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت .

*** الفرضية الثانية : يمكن أن تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تحسين مستوى التحصيل الدراسي لأبنائها .**

. نسبة 100% من أفراد العينة يقرون بإلاطلاع على محتوى الكتب المقدمة لأبنائهم ،كما هو موضح في الجدول رقم 13

- نسبة 100% من أفراد العينة يشجعون أبناءهم على تحسين مردودهم الدراسي مما يدل على حرس الأولياء على تفوق أبنائهم وتحصيلهم كما يوضحه في الجدول رقم14

. نسبة 97.30% من المبحوثين يطلعون على الدفتر المدرسي للأبناء وهذا راجع لاهتمامهم بنتائج أبنائهم وتحصيلهم كما يوضحه الجدول رقم 15

– نسبة 100%من المبحوثين يصرحون بان متابعة الابن أثان مراجعة دروسه في المنزل مهم جدا في تحسين التحصيل دراسي لأبنائهم وهذا دليل على اهتمامهم برفع القدرات المعرفية للأبناء مما يؤثر إيجابيا على النتائج الدراسية كما يوضحه الجدول رقم 16

– نسبة 83.78% من المبحوثين يقرون بأن دور التعليم المنزلي مهم جدا في تحسين الدراسي لأبنائهم كما يوضحه الجدول رقم17 وهذا راجع الى مدي اهتمام الأولياء برفع قدرات وتطوير الأبناء

– 89.18% من أفراد العينة يهتمون بنجاح أبنائهم بدرجة عالية وهذا راجع الى مسؤوليتهم بمساعدة أبنائهم دراسيا وهذا يوضحه الجدول رقم 18.

نسبة 91.90% من أفراد العينة يقيمون نتائج أولادهم بجيدة نظرا للمجهودات المبذولة من طرفهم في رفع مستواهم وتحصيلهم الدراسي وهذا ما يوضحه الجدول رقم 19.

– نسبة "72.98 من أفراد العينة يصرحون بعلاقتهم الجيدة مع أبنائهم وهذا يدل على مدى التماسك الأسري والترابط والاهتمام بينهم كما هو موضح في الجدول رقم 20.

– نسبة 94.59% من أفراد العينة يحفزون أبنائهم ماديا ومعنويا جراء حصولهم على نتائج جيدة مما يلعب دورا بارزا في زيادة رغبة الأبناء ودفعهم الى رفع نتائجهم الدراسية وهذا ما يبينه الجدول رقم 21.

– نسبة 100%من أفراد العينة يساهمون في تفوق أبنائهم دراسيا هذا دليل على مدي أهمية تعليم أبنائهم ومتابعتهم دراسيا وذلك ماهو موضح في الجدول رقم 20.

من خلال المتحصل عليها نستنتج ان المراقبة الوالدية تساهم في التحصيل الدراسي للأبناء وعليت تكون الفرضية الثاني قد تحققت .

***الفرضية الثالثة : يمكن أن تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تطوير العملية التعليمية .**

– نسبة 56.76% من أفراد العينة يساعدون أبنائهم في حل الواجبات المنزلية وهذا راج الى مدى اهتمامهم بأولادهم دراسيا ورغبة منهم في تحسير وتطوير مستواهم وقدراتهم دراسيا وذلك ما يوضحه الجدول 23 .

– نسبة 43.24% من أفراد العينة يتواصلون بمدرسة أبنائهم ودعمهم في مسيرتهم الدراسية والاطلاع عليها تكون أسبوعيا و شهريا وهذا دليل على حرصهم على متابعة أبنائهم ومراقبتهم دراسيا كما هو موضح في الجدول رقم 24

– نسبة 37.84% من الأولياء صرحوا بقيام الأسرة بإبلاغ المؤسسة عن أي صعوبات أو مشاكل تواجه التلاميذ خارج المدرسة حيث يتم معالجتها مع المدرسة وهذا دليل على متابعة المدرسة للتلاميذ داخل وخارج المدرسة واهتمامها بهم وكذا تبين علاقة التواصل الموجودة بين الأولياء والمدرسة وهذا ما يتضح في الجدول رقم 25 .

– نسبة 40.54% من الأولياء أكدوا أن معالجة هذه المشكلة من المدرسة يكون من خلال عقد جلسات مع الأولياء وهذا مؤشر على إدراك المدرسة بأهمية التواصل بين الأولياء والمدرسة وإشراك الأسرة في العمل التعليمي (المدرسي) .

– نسبة % 62.17 من أمن الأولياء صرحوا بأن استخدام الأجهزة التكنولوجية يعزز من تعلم الإبن في البيت وذلك مع ضمان استخدامها بشكل مفيد ومتوازن تحت إشرافهم ،بما يخدم العملية التعليمية وهذا ما يؤكده الجدول رقم 27.

– نسبة 45.95% يمثل الإستيعاب السريع للمواد الدراسية وهذا راجع الى أن الأسرة تساعد بإستخدام الأساليب الفعالة بالرفع من قدرات الطفل من حيث التركيز ودعم قدراته الفكرية حيث تطبق الأسرة تقنيات مثل القراءة السريعة والمذاكرة الذكية وتنظيم مساحات الدراسة وإدارة الوقت بشكل فعال لزيادة فعالية في الإستيعاب والتفاعل مع الغير والتعلم وصقل قدراته الإبداعية وهذا كما هو موضح في الجدول رقم 29%

– نسبة 75.68% من أفراد العينة يرون أن المدرسة غير قادرة لوحدها على حل جميع الصعوبات التي تواجه لابن أثناء الدراسة وهذا يبين الأهمية المشتركة في تكامل العملية التعليمية الذي لا يمكن أن يتحقق بدون إشراك الاسرة في العملية التعلية وهذا ما يبينه الجدول رقم 30 .

وهنا نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها أن لعلاقة الآباء بالأبناء دور في تكامل العملية التعليمية ومنه تكون الفرضية الثالثة قد تحققت.

*** الفرضية العامة :**

من خلال الصدق الإمبريقي للفرضيات الجزئية للدراسة وتتمحور الفرضية الأولى حول : تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال التوجيه الصحيح لأبنائها

و الفرضية الثانية تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تحسين مستوى التحصيل الدراسي لأبنائها محققة بشكل كبير .

والفرضية الثالثة : تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تطوير العملية التعليمية كذلك محققة .

*** وعليه فإن الفرضية العامة تنص على :**

– للأسرة دور في العملية التعليمية محققة بشكل كبير لأنه للأسرة دور فعال في نجاح العملية التعليمية ومن خلال الدراسة التي قمنا بها وانطلاقا من أهداف الدراسة يمكن القول اننا استطعنا عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية ، وبينا بأنه للأسرة دور في العملية التعليمية وهذا مرتبط بمدي التعاون بين الأسرة والمدرسة بالإضافة الى عوامل أخرى مساهمة بطريقة أو بأخري في نجاحها .

3– تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

بعد عرض الدراسات السابقة التي تم فيها التطرق إلى أهم النتائج المتوصل إليها في ضوء نتائج الدراسة الراهنة حول الأسرة ودورها في العملية التعليمية ، يمكننا تقديم أهم نقاط التشابه والإخلاف والتي يمكن رصدها على النحو التالي :

***الدراسة الأولى** : دراسة قام بها الباحث بعنوان" تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء "بمدينة سطيف تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء ، إذ يلاحظ أن هناك تشابه من حيث موضوع الدراسة بحيث تتشارك دراستنا مع هذه الدراسة في متغير الأسرة .

– أما من الناحية المنهجية فقد تطابقت من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي،وتطابقت في أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة،المقابلة و الإستمارة.

– أما فيما يتعلق بالنتائج فقد تشابهت فيما يخص العامل الثقافي للأسرة وتأثيره على قدرات الأبناء واستعداداتهم نحو الدراسة عبر مختلف مراحل تعليمهم وعلى ما تتوفر عليه الأسرة من وعي تربوي ومستوى ثقافي .

– واختلفت مع دراستنا في أن جمعية أولياء التلاميذ تساهم في تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة

– كذلك في أن المعلم هو المسؤول الأول عن تربية الأبناء وتعليمهم داخل المدرسة.

***الدراسة الثانية** : دور الأسرة في التهيئة الأسرية المناسبة للأبناء في عملية التحصيل الدراسي، دراسة قامت بها سناء مها الخير أحمد ، إذ يلاحظ أن هناك تشابه من حيث موضوع الدراسة بحيث تتشارك الدراستان في متغير الأسرة .

– أما فيما يخص الناحية المنهجية فقد تطابقت من حيث المنهج ألا وهو المنهج الوصفي التحليلي وأدوات جمع البيانات الملاحظة و الإستمارة.

– أما فيما يخص النتائج فقد اختلفت مع نتائج دراستنا الحالية.

4– مناقشة النتائج في ضوء النظريات.

مناقشة النتائج في ضوء تصورنا النظري والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة الموضوع ألا وهو التصور البنائي الوظيفي

من خلال الدراسة الحالية توصلنا لمجموعة من النتائج التي تعبر عن مضمون الطرح المعتمد والتي جاءت مطابقة للنظرية البنائية الوظيفية،التي ترى بأن الأسرة كنظام اجتماعي يلعب دورا بارزا وفعالا في عملية تفعيل الدور التربوي داخل المدرسة عن طريق المتابعة والزيارات المتكررة للمدرسة والمشاركة في مجالس أولياء التلاميذ ،كذلك اهتمت بدراسة الأدوار الوظيفية المتبادلة بين الأسرة كبناء والمدرسة كنظام والتفاعل بينهما من أجل تحقيق نجاح العملية التعليمية.

وهذا ما أكدته الدراسة الحالية من خلال المعطيات والبيانات المتحصل عليها إذ أكدت الدراسة أن للبيئة الأسرية دور في النشاط التربوي والعلاقة التكاملية بينهما، كذلك أن للمراقبة والمتابعة الوالدية دور في التحصيل الدراسي للأبناء وأن تواصل الأولياء بالمدرسة يساهم في تفعيل العملية التعليمية، كما تتناسب دراستنا مع ما جاء به كل من تصور التعلم الاجتماعي و البراغماتي والتفاعلية الرمزية حيث تهتم كل منها بالتواصل بين الأسرة والمدرسة وضرورة التعاون بينهما ،كذلك تركز على العلاقة بين الأولياء والأبناء من اجل تحسين المردود الدراسي ،من جهة أخرى رأت أن المتابعة الوالدية تساهم في معرفة مدى التقدم الدراسي لأبنائهم ،وان للبيئة الأسرية دور في نشاط التلميذ واجتهاده ، فالتفاعل داخل الأسرة وماله من أثر على شخصية التلميذ وفاعليته داخل المؤسسة التعليمية .

كل هذه الاتجاهات وما تحمله من أفكار حول الأسرة ودورها في العملية التعليمية تتطابق والتصور البنائي الوظيفي، كل هذه الأفكار تتطابق مع نتائج دراستنا الحالية .

خلاصة :

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل وبعد عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها،تبين صدق الفرضية العامة وهذا انطلاقا من ثلاث فرضيات جزئية، وذلك بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال الاستجابات التي أبداها أفراد العينة حول موضوع الأسرة ودورها في العملية التعليمية، وانطلاقا من ذلك تم استنتاج الدور الذي تلعبه الأسرة في العملية التعليمية.

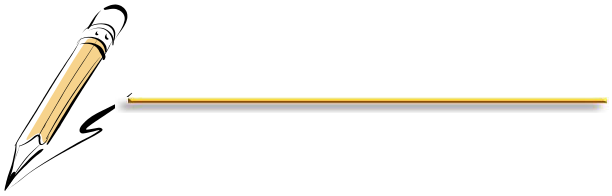

الخاتمة

تعد الأسرة المؤسسة الوحيد التي ينتسب إليها الفرد طوال حياته، فهي تلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصية الطفل وسلوكه ولإمداده بالخبرات المبكرة ،فهي تقوم بوضع الوسيط بينه وبين المجتمع والمحيط به بكل ما فيه من مؤسسات وعادات وتقاليد وقيم وقوانين ، والمدرسة لا تقل أهميتها عن الأسرة ، فهناك علاقة تشاركية بينهما في إعداد النشء واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتنميتها ، والعملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة بما فيها الوالدين والمعلمين والمجتمع ، بحيث لابد أن يتفهم كلاهما عمل الآخر وطبيعته ، وتتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول إلى النتائج المرجوة ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توطيد الصلات بينها ،ويبق بالنهاية السبب الأساسي الذي يستدعي إقامة مثل هذا التعاون الوثيق هو التلاميذ أو الطلاب الذين أنشأت المدرسة من أجلهم ، فهم يمثلون أكبر هدف وهاجس تربوي أو مسؤولية يعنى بها الأولياء وسائر أعضاء المجتمع ، ولا ينفصل آنف الذكر عن المدرسة كذلك بكل كوادرها التعليمية والإدارية ، لتحقيق الهدف المرجو من العملية التعليمية فكلما كانت العلاقة التشاركية قوية وفعالة وتوفرت الشروط والمحددات التي ذكرناها سابقا كان لزاما تحقيق نجاح المسار التعليمي للأبناء .

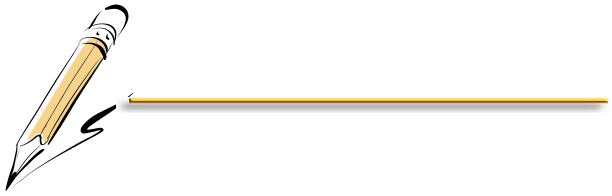

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

المصادر: القرآن الكريم .

1- أحمد سالم الأحمر: علم اجتماع الأسرة بين التنظيم والواقع المتغير،دار الكتاب الجديد المتحدة،2004،ط1. 2006،المعلم (كفاياته، أعداده، تربيته) دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر

2- أحمد أوزي ،2006،المعجم الموسوعي لعلوم التربية ،مجلة علوم التربية ،الرباط

3- أحمد محمد عبد الجواد : الإدارة بالحوار ، دار الإسلامية لتوزيع ونشر، القاهرة مصر ، ط 1 ، 2005.

4- أحمد طعيمه رشدي : المعلم (كفاياته، اعداده تدريبه، دار الفكر العربي بالقاهرة، مصر(2006).

5- أمال لكحل : تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي ،مذكرة ليسانس في الادب العربي ،جامعة ،أبي بكر بلقايد ، تلمسان ،الجزائر.

6- إحسان محمد الحسن : علم الإجتماع التربوي ، دار وائل ، عمان ، الأردن ، ط 01 ، 2005 .

7- إحسان محمد الحسن ،مناهج البحث الاجتماعي ،دار وائل للنشر بغداد،العراق 2005،ط1

8- إبراهيم بلوح ،المقاربات والتيارات السيسيولوجية،مقالات سيسيولوجية في علم الاجتماع التربوي،واحة الاجتماع العدد 28273.

9- إبراهيم عياد ، ديلمي محمد الخضري : ارشاد الطفل وتوجيهه في الاسرة ودور الحضانة ، منشأة المعارف الإسكندرية ، 1997.

10- السيد علي شتا : نظرية علم الاجتماع ،المكتبة العصرية للطباعة والنشر ،2004 .

12- السيد عبد العاطي واخرون :الأسرة والمجتمع،دار المعرفة الجامعية،مصر، 2002،

13- بن منظور : ،لسان العرب ،المجلد 12،ط1،دار الكتب العلمية 2003.

14- بن منظور: لسان العرب،المجلد الرابع،دار الفكر العربي،بيروت،لبنان،د س.

15- الدريج محمد،مدخل الى علم التدريس ، تحليل العملية التعليمية،البليدة،الجزائر،2000 ،قصر الكتاب.

16- الحيلة ، ،مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن 2007.

17- حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي،عالم الكتب،ط5،القاهرة، 1984 .

18- حسين الحميد رشوان : في مناهج العلوم،مؤسسة شباب الجامعة ،مصر،2003

19- خيري خليل الجميلي وبدر الدين عبده : الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة ،الإسكندرية ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع،1997.

20- رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط 1 ، مطبعة دار ،هومة ،الجزائر، 2002.

21- رشاد صالح الدمنهوري،عباس محمود عوض : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ،دراسة في علم النفس الإجتماعي التربوي ، دار المعرفة الجامعية،الأزاريطة،2006

22- رابح تركي : أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية الجزائر ، 1990.

23- رمزية الغريب : التعلم دراسة تقنية نفسية اجتماعية ، مكتبة الأنجلو، المصرية ،القاهرة ، مصر ، 1967. .

24- رمضان القدافي : نظريات التعلم والتعليم ،ط2، بيروت ،لبنان ،الدار العربية للكتاب ،تونس1981.

25- طلعت إبراهيم لطفي : أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،مصر، القاهرة،ط1، 1995.

26- طعيمة رشدي أحمد : الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية،إعدادها ، تطويرها ، تقويمها،القاهرة ،2000،دار الفكر العربي .

27- محمد مكسي ،الدليل البيداغوجي، مفاهيم مقاربات ،منشورات صدى التضامن ، 2003

28- محمد أحمد البيومي : عفاف عبد الحليم ناصر،علم الاجتماع العائلي،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،مصر،2003.

29- مصطفى محمود أبو بكر واخرون : مناهج البحث العلمي ،أسس علمية – حالات تطبيقية،الدار الجامعية،مصر، 2007.

30- محمود حسن : الأسرة ومشكلاتها دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، لبنان ، بيروت ،ط2، 1981.

31- محمد عاطف غيث : قاموس علم الإجتماع ،دار المعرفة الجامعية،1996.

32- مصطفى الخشاب : دراسات في علم الإجتماع العائلي،1981دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت

33- مصطفى الخشاب، علم الاجتماع ،عالم الكتب،القاهرة ، مصر،1985

34-محمد الدريج، (2011)، عودة الى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس ، مجل المي: 10031/ الراحل القضايا التعلم النظام منشورات كلية الآداري العام.

35- نور الدين حمر العين نور الدين زمام ابن منظور، (1997)، "لسان العرب ط1، دار صادر،بيروت،لبنان

36- صلاح الدين شروخ : علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم ، عنابة، الحزائر ، 2004، ص 45-46.

37- صلاح مصطفى :منهجية العلوم الاجتماعية،ط1 ،عالم الكتب،القاهرة، 1982

38- عبد اللطيف الفرابي واخرون : معجم علوم التربية ،مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك ،سلسلة علوم التربية عدد 9- 10، مطبعة النجاح الجديدة. ،1994.

39- عبد القادر القصير،الأسرة الصغيرة في مجتمع المدينة العربية،دار النهضة العربية،بيروت،لبنان،1985،ط1.

40- عصام نور الدين،معجم نور الدين،الوسيط ،دار الكتب العلمية،لبنان،2009.

41- عبد الباقي عجيلات ،تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء ،رسالة ماجستير،بجامعة محمد خيضر، بسكرة،2009،2008.

42- عبدالله بن عايض سالم الثبيتي ،علم الاجتماع التربية ،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية،مصر 2008.

43- علي عبد الرزاق حلبي،المناهج الكمية والكيفية في علم الاجتماع،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية2012 .

44- عبد المجيد سيد منصور،زكرياء أحمد الشربيني:الأسرة على مشارف القرن21(الأدوار،المرض النفسي،المسؤوليات)،دار الفكر العربي،ط1،القاهرة ،مصر2000.

45- عباس محمود عوض ، رشاد صالح دمنهوري ،التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي ، دار المعرفة الجامعية،2006.

46- عبد العزيز خواجة:مبادئ في التنشئة الإجتماعية، وهران،دار الغرب للنشر والتوزيع ،2005.

47- عبد الرحمان الثل،أحمد مصطفى شعراوي:أصول التربية الفلسفية والإجتماعية والنفسية ،دار الحامد، عمان الأردن،ط،2.2007.

48- عبد الحميد أحمد رشوان :الأسرة والمجتمع في علم الإجتماع الأسرة ، مؤسسة شباب الجامعة،2003

49- فريد حاجي، (2005) ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات – الأبعاد والمتطلبات – ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر.

50- قدور بوزيدي،التكامل الاقتصادي العربي،رسالة دكتوراه، جامعةالجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير،1999.

51- سامي سامي محمد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط1،عمان، 2010.

52- سامية مصطفى الخشاب : النظرية الإجتماعية ودراسة الأسرة ،الدار الدولية للإستثمارات الثقافية،ش مم ،ط1،القاهرة ،مصر،2008.

53- سهير كامل أحمد : أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية ، مصر،1999

54- سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد : تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق،مركز الإسكندرية،مصر ،2002.

55- سناء الخولي : الأسرة والحياة العائلية ،دار المعرفة الجامعيةللطباعة والنشر والتوزيع ،الإسكندرية ، مصر ، 2002.

56- سلوى عبد الحميد الخطيب : نظرة في علم الإجتماع الأسري ، دار الفجر ، القاهرة ، 2007 .

57 – سناء مها الخيرأحمد :البيئة الأسرية وأثارها في التحصيل الدراسي، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في الخدمة جامعة النيلين، 2017 الاجتماعية،كلية الدراسات العليا،جامعة النيلين ،2017.

58– هدى قناوي : الطفل تنشئته وحاجاته ، دار الفكر ، الإسكندرية ،مصر2010 .

59– هدى محمود الناشف ،الأسرة وتربية الطفل ، دار الميسرة ،عمان الأردن ،ط2007،1.

مراجع بالفرنسية :

-60.l’approche par compétences dons l’école algérienne. office. national.des publications scolaires. alger. 2006

61-.1992.le dictionnaire du francais. ed.enag.alger.

62-Mostafa boutenouchet :la famille algérienne socété d’édition et diffususion ،alger1980k.

63-Festinger،land d ،katzrearchethods in the behavioral،stapt.

64-Francis rumelle and wisely،c، ballaine، research methodology in business (new York row ،1963).

65-HENRI MENDRS,les elements de socologie, armqndcoll in 1955.

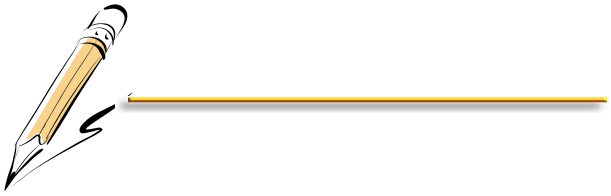

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

إستمارة بعنوان

الأسرة ودورها في العملية التعليمية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع
تخصص تربية

ـمن إعداد الطالب:
بوحملة نصر الدين

ـتحت إشراف الأستاذ:
بلقرمي س

ـ تحية طيبة وبعد:

يشرفنا ان نضع بين ايديكم إستمارة البحث الميداني من متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم الإجتماع تخصص تربية
ونطلب منكم التفضيل بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لتساهم اجابتكم في خدمة البحث العلمي

ونحيطكم علما ان المعلومات المتداولة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

السنة الجامعية 2023/2024

المحور الأول : البيانات الشخصي .

1-الجنس :

ذكر ☐ **أنثى** ☐

2- السن :

(25-35) ☐ **(35-45)** ☐ **(45 - فما فوق)** ☐

3- المستوى التعليمي :

أمي ☐ **إبتدائي** ☐ **متوسط** ☐ **ثانوي** ☐ **جامعي** ☐

4- المهنة :

موظف عام ☐ **موظف خاص** ☐

5- محل الإقامة :

ريفي ☐ **حضري** ☐ **شبه حضري** ☐

***المحور الثاني :تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال التوجيه الصحيح لأبنائها :**

6- هل تشجع إبنك على الذهاب للمدرسة ؟

نعم ☐ **لا** ☐

7- هل ترافق إبنك إلى المدرسة التي يدرس بها ؟

أحيانا ☐ **دائما** ☐ **نادرا** ☐

8- هل تتواصل مع معلمي المدرسة التي يدرس بها إبنك ؟

نعم ☐ **لا** ☐

9- هل ترى أن هناك ضرورة لتعاون مع الأسرة والمدرسة لتوجيه سلوك الإبن ؟

نعم ☐ **لا** ☐

10- هل يطلب إبنك المساعدة في حل مشاكله داخل المدرسة ؟

دائما ☐ **أحيانا** ☐

11- هل يساهم التواصل والحوار الأسري في تطوير والقدرات والإستعدادات الدراسية لإبنك ؟

نعم ☐ **لا** ☐

12- هل أنت فعال في جمعية أولياء التلاميذ ؟

نعم ☐ **لا** ☐

***المحور الثالث : تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تحسين مستوى التحصيل الدراسي لأبنائها:**

13- هل تطلع على محتوى الكتب المدرسية المقدمة لإبنك؟

نعم ☐ لا ☐

14-هل تشجع إبنك على تحسين المردود الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل سبق لك وأن إطلعت على الدفتر المدرسي لإبنك؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل تتابع ولدك أثناء مراجعة دروسه في المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐

17- كيف تقيم دور التعليم المنزلي في تحسين التحصيل المدرسي ؟

مهم جدا ☐ مهم نوعا ما ☐ غير مهم ☐

18- ما درجة إهتمامك بنجاح إبنك ؟

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

19- ماهو تقييمك للنتائج المتحصل عليها لإبنك ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

20- كيف تقيم علاقتك مع إبنك ؟

جيدة ☐ حسنة سيئة ☐ ☐

21- هل يتلقى ابنك حوافز مادية أو معنوية جراء حصوله على نتائج جيدة ؟

نعم ☐ لا ☐

22- في نظرك هل تساهم المتابعة الوالدية في تفوق الأبناء ؟

نعم ☐ لا ☐

*** المحور الرابع : يمكن أن تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تطوير العملية التعليمية:**

23- كيف يمكن أن تساعد الأسرة المدرسة في مهامها ؟

- المساعدة في آداء الواجبات المنزلية ☐
- الإستعانة بدروس خصوصية ☐
- توفير الكتب والمستلزمات الدراسية ☐

24- هل عملية تواصل الآباء بالمؤسسة للتعرف على مسيرة أبنائهم الدراسية هي:

يوميا ☐ **أسبوعيا** ☐ **شهريا** ☐

آخر .....

25-هل تقوم الاسرة بإبلاغ المؤسسة عن أي صعوبات أو مشكل يواجه الأبناء خارج المؤسسة ؟

دائما ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **لا** ☐

26- كيف يتم معالجتها من طرف المؤسسة ؟

- **عبر جلسات مع الأولياء** ☐
- **عبر جلسات مع الأولياء والإبن معا** ☐
- **عبر جلسات مع الإبن** ☐
- **آخر .....**

27-هل إستخداماالأجهزة التكنولوجية(الكمبيوتر-الهاتف-الجهازاللوحي) في البيت يعزز من تعلم طفلك ؟

نعم ☐ **لا** ☐

28- هل هناك مراقبة والدية عند إستخدام الأجهزة التكنولوجية في البيت أثناء تعلم إبنك ؟

نعم ☐ **لا** ☐

29- ماهي نقاط قوة طفلكم في العملية التعليمية ؟

- **الإستيعاب السريع للمواد الدراسية** ☐
- **الفهم العميق للمواد الدراسية** ☐
- **التفاعل الايجابي مع المعلمين والزملاء** ☐
- **القدرة على حل المشكلات بطرق مبتكرة** ☐

30- هل ترى ان المدرسة وحدها قادرة على حل جميع الصعوبات التي تواجه الابن اثناء الدراسة ؟

نعم ☐ **لا** ☐

اخر .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بوعلاقة نصر الدين

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201188670

الصادرة بتاريخ : 2017/03/06 عن دائرة : أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: علوم إجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: تربية تحت رقم التسجيل: 22075106316

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه)

عنوانها: الأسرة ودورها في العملية التعليمية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
علم الاجتماع
Faculty of Humanities and Social Sciences
departement of sociology

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	اسم ولقب الاستاذ المحكم	الرتبة الحالية	الكلية والقسم الاصلي
01	قندوز منير	أستاذ التعليم العالي	العلوم الانسانية والاجتماعية/ علم الاجتماع
02	كتفي ياسمينة	أستاذ التعليم العالي	العلوم الانسانية والاجتماعية/ علم الاجتماع
03	بتقة ليلى	أستاذ التعليم العالي	العلوم الانسانية والاجتماعية/ علم الاجتماع

عنوان المذكرة **الأسرة ودورها في العملية التعليمية**

إعداد الطالب :
بوحملة نصر الدين

إشراف الدكتورة:
بلقرمي سهام

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

الأسرة ودورها في العملية التعليمية

إعداد الطلبة:

1- بوعلاقة نصر الدين رقم التسجيل: 22075106316

2- رقم التسجيل:

القسم: علم الاجتماع **الشعبة:** التخصص تربية

إشراف: بلقومي بسام **الرتبة:** أستاذ محاضر "أ"

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم
رئيس قسم علم الاجتماع
أ.د/ابن خالد جمال

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الأسرة ودورها في العملية التعليمية ، حيث قمت بدراسة ميدانية بابتدائية المجاهد جميات موسي ، ببلدية أولاد عدي، وهذا الموضوع يعد من أكثر المواضيع إهتماما ، لذا وجبت دراسته، ولهذا العرض إعتمدت في هذه الدراسة على طرح التساؤلات التالية :

. ماهو دور الأسرة في العملية التعليمية ؟

إضافة إلى استعمال الفرضيات والتي صيغة على النحو التالي :

– كيف يمكن أن تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال التوجيه الصحيح لأبنائها ؟.

– كيف يمكن أن تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تحسين مستوى التحصيل الدراسي لأبنائها ؟

– كيف يمكن أن تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تطوير العملية التعليمية ؟.

حيث اشتملت الدراسة على عينة من التلاميذ بلغ عددهم 37 فرد، واتبعت المنهج الوصفي كونه الأنسب لموضوع البحث،وأستخدمت الملاحظة في تحليل البيانات والمقابلة والإستمارة كأدوات لجمع البيانات إضافة إلى إستخدام الأسلوب الكمي والكيفي فقد أوضحت نتائج الدراسة أنه :

– للأسرة دور في العملية التعليمية وهذا من خلال ما يلى :

– تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال التوجيه الصحيح لأبنائها .

– تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تحسين مستوى التحصيل الدراسي لأبنائها.

– تساهم الأسرة في العملية التعليمية من خلال تطوير العملية التعليمية .

ومن خلال ماسبق يمكن القول بأنه للأسرة دور في العملية التعليمية وهذا راجع إلى التواصل المستمر للأولياء بالمدرسة والمراقبة والإحاطة بالإهتمام والمتابعة من طرفهم .

الكلمات المفتاحية : الأسرة – العملية التعليمية .

Abstract :

The current studyaims to identify the family and itsrole in the educational process, as I conducted a study Field field at Al-Mujahid Jamiat Moussa Primary School in the municipality of Ouled Adi. This topic is one of the most interesting topics, so it had to be studied. For this presentation, I relied in this study on asking the following questions:
-Whatis the role of the family in the educationalprocess?
In addition to using hypotheses, which are formulated as follows:
- How can the familycontribute to the educational process through the correct guidance of itsstudents?
- How can the family contribute to the educational process by improving the level of academic achievement?
For herchildren, students?
- How can the familycontribute to the educational process by developing the educational process?

The study included a sample of students numbering 37 individuals.
I followed the descriptive approach as it was the most appropriate for the research topic, and I used observation in analyzing the data The interview and questionnaire as tools for collecting data, in addition to the use of quantitative and qualitative methods, have been explained.
The results of the studyare:

- The family has a role in the educational process through the following:
- The familycontributes to the educational process through the correct guidance of itsstudents.
- The familycontributes to the educational process by improving the level of academicachievement of itsstudents.
- The familycontributes to the educational process by developing the educational process.

From the above, it can besaidthat the family has a role in the educational process and thisis due to communication Continuous monitoring, attention and follow-up by parents at school.